



شواهد الموجز

دار الفكر


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



تعاليق على



دار الفكر

بسم الله الرحمن الرحيم

كثرة الطلاب (المنتسبين) الذين لا يستطيعون - لأعذار قاهرة - حضور المحاضرات في قاعات الجامعات جعلت المسؤولين يترخصون في بعض ما يقتضيه المنهج السليم ، من ذلك طبع هذه التعاليق على شواهد « الموجز في قواعد اللغة العربية وشواهدها » في طبعته الأخيرة سنة ١٩٧١ ؛ وكانت الخطة أن يقوم الطالب نفسه - وقد حضر مناقشة بعض الشواهد في كل بحث - بدراسة بقية الشواهد والحكم عليها ، منطلقاً من قواعد الاحتجاج وضوابطه التي قدمت له « بين يدي كتاب الموجز ». وكان من الممكن أن يُكتفى بتذييل كل بحث بشواهده لإدراك موضع الشاهد ، لكن حملني على طبع هذه التعاليق (الموجزة أيضاً) مع إقراري بأن خطتي الأولى أحكم وأنفع للمطالع ، أمران اثنان :

الأول : رغبة المسؤولين بجامعات مختلفة في تلبية الطلاب المنتسبين وإدراكي الكامل (لظروفهم) الخاصة .

الثاني : أقبل على دراسة الكتاب في طبعته الأولى طلاب علم (غير جامعيين) في حلقات علمية ، ورأوا فيه ما أغناهم عن غيره واستحسن شيوخهم الإشارة إلى موضع الشاهد ليصرفهم عن مطبوعات تصدى أصحابها لإعراب الشواهد فخلطوا كثيراً الغث بالسمين ، ولم يميزوا بين الرأي القوي والرأي الضعيف ، وأخطؤوا في أعاريبهم أكثر مما خلطوا ، فأضروا كل من تبع أعاريبهم من طلاب جامعيين وغيرهم .

لهذا كان لا بد مما ليس منه بد ، وهذه ملاحظ لمطالع هذه التعاليق :

١ – الإمعان فيما صُدِّر به كتاب الموجز في طبعته الجديدة من (دراسة حول الشواهد وقواعد الاحتجاج بها) .

٢ – شواهد كل بحث مسلسلة بأرقامها التي في « الموجز » تيسيراً للمراجعة ، مع إشارة إلى رقم صفحتها فيه .

٣ – يبدأ كل تعليق برقم الشاهد ، فالكلمة التي هي موضع الاستشهاد بين قوسين ، فإعرابها ، فإشارة إلى تطبيق القاعدة التي مرت في البحث .

٤ – لا يذكر في التعليق غير موضع الشاهد المتعلق بالبحث إلا قليلا إذا كان هاماً .

٥ – إذا كان في الشاهد تطبيقان من البحث ومرّ بيان أحدهما في شاهد سابق اكتفي ببيان الآخر دون إعادة ما مر مثله .

٦ – روعي الإيجاز في التعبير ، واستغني عما هو معلوم بالضرورة للطالب الثانوي ، مثلا :

(متى : اسم شرط ظرف زمان مبني على السكون الظاهر في آخره في محل نصب على الظرفية الزمانية ، متعلق بفعل كذا) اكتفي من ذلك كله هنا بـ (اسم شرط في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بكذا)

٧ – الشواهد المدرجة تحت حرف (ب) ، لا يحتج بها لأحد الأسباب المبينة في أول الكتاب ، وبينا في التعليق على كل شاهد منها سبب إسقاط الاحتجاج به ، وقد نضيف اليها أحياناً شواهد لحالة قليلة الورود في كلامهم والشائع المستفيض خلافها ، فهي مما يحفظ ولا يقاس عليه .

وأختم هذه الملاحظات بنصيحة أزجيها للذين لم تتيسر لهم دراسة القواعد العربية في المرحلة الثانوية كما ينبغي ، أن يبدؤوا أولاً بتقوية ملكتهم و (تمثُّل) كتاب ثانوي [١] يتمرنون على تطبيق قواعده ، حتى لا يحرموا المتعة الفكرية اللذيذة في دراسة الشواهد ومناقشتها والترجيح بين الأقوال تطبيقاً لقواعد الاحتجاج الموضوعة بين أيديهم . والله ولي التوفيق .

١٩٧١/٢/٢٥ **سعيد الأفغاني**

---

(١) خير الكتب في هذا الميدان (قواعد اللغة العربية) للمرحوم حفني ناصيف ، وهو نحو مئة صفحة من القطع الصغير ، حوى كل ما لا يستغنى عنه ، مع الصحة والسهولة .

مباحث الأفعال

شواهد فعلي التعجب(ص ٢٠)

١ – (وأَحْرِ) : فعل تعجب على وزن (أَفْعِلْ) ، فاعله المصدر المؤول من (أن أتحول) والباء حرف جر زائد وجوباً ، فصل بين الفعل وفاعله بالظرف وهو جائز .

٢ – (ما أحسنَ .. وأكرمَ وأثبت) : الأفعال الثلاثة للتعجب ، وجملة الفعل الأول (أحسنَ) خبر (ما) التعجبية ، وجملتا (أكرم) و (أثبت) معطوفتان على جملة (أحسن) ، في محل رفع . فصل بين فعل التعجب ، وفاعله بالجار والمجرور في الجمل الثلاث .

٣ – (فأَجْدِرِ) : فعل تعجب من الصيغة الثانية (أفعِلْ به) وفاعله محذوف جوازاً لوضوحه والتقدير : فأجدِرْ باستغنائه .

٤ – (أسمِعْ بهم وأبصِرْ) : فعلا تعجب من الصيغة الثانية ، حذف فاعل (وأبصرْ) لوروده في الجملة السابقة والتقدير : وأبصِرْ بهم .

٥ – (ما أعفَّ وأكرما) : فعلا تعجب من الصيغة الأولى ، وقد حذف الفاعل جوازاً والتقدير : ما أعفّها وأكرمَها .

٦ – (ما كان أكثرَها وأقلّها) : فعلا تعجب من الصيغة الأولى ، زيدت (كان) بين جزأي الصيغة فلا محل لها ولا عمل .

حذف الشاعر الجار والمجرور في آخر البيت والمعنى : وأقلّها عليها .

٧ – (أعززْ .. أن أراك) : فعل تعجب من الصيغة الثانية ، أسقط حرف

الجر قبل أن المصدرية الأصل (أعزز بأن أراك) ، والمصدر المؤول هو فاعل (أعزز) وقد فصل بينه وبين الفعل بالجار والمجرور (عليَّ) وبالمنادى (أبا اليقظان) وذلك جائز .

٨ — (أخلِقْ بذي الصبر) : فعل تعجب من الصيغة الأولى ، (بذي) ، الباء حرف جر زائد وجوباً ، (ذي) مجرور لفظاً في محل رفع ، وقد عطف عليه لفظاً كلمة (ومدمِن) . القائل متأخر الزمن لا يحتج به .

٩ — (يا ما أميلحَ غزلاناً) فعل تعجب من الصيغة الأولى ، ورد بصيغة التصغير سماعاً ، لا يقاس عليه لأن التصغير خاص بالأسماء ولا يعتري الأفعال .

أفعال المدح والذم (ص ٢٥)

١ — (ساء) : فعل ماض جُمِّد للذم على وزن (فَعُل) ، فاعله (القوم) . (مثلا) تمييز

٢ — (فنعم ابن اخت القوم) : فاعل نعم مضاف الى مضاف الى محلى بـ (ال) حسب القاعدة ، والمخصوص بالمدح (زهير)

٣ — (فنعم المرء) : فاعل نعم (المرء) محلى بـ (ال) .
المعنى : فلم يعدل به سواه ، حذف الجار والمجرور ضرورة شعرية .

٤ — (فبها ونعمتْ) : المعنى (فبالفريضة عمل ونعمت الفريضة) ، حذف فاعل (نعم) لوجود قرينة عليه .

٥ — (فنِعِمّا هي) : الأصل (فنعم ما هي)، (ما) فاعل نعم أدغمت الميمان معاً ، (هي) المخصوص بالمدح .

٦ — (لنعم السيدان) : فاعل ((نعم) محلى بـ (ال) ، وضمير المثنى في (وجدتما) نائب فاعل وهو المخصوص بالمدح . اما المفعول الثاني فقد تقدم وهو القسم وجوابه (يميناً لنعم السيدان) .

٧ — (حبذا أهل الملا) : (ذا) فاعل (حب) ، و (أهل) المخصوص بالمدح (فلا حبذا هي) : (هي) المخصوص بالذم .

٨ — (حبذا قوماً سليم) : (سليم) المخصوص بالمدح : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره (هو) أو (الممدوح) ، (قوماً) تمييز للضمير المستتر .

٩ — (نعم امرأين حاتمٌ وكعب) : (امرأين) تمييز ، (حاتم وكعب) المخصوص بالمدح .

١٠ — (وحبَّ بها مقتولةً) : فاعل (حب) الضمير المسبوق بحرف الجر الزائد جوازاً (بهاِ) .

١١ — (حبذا عاذري .. لا حبذا العاذلُ) : مجهول القائل لا يحتج به ، وليس فيه مخالفة .

شواهد المجرد والمزيد (ص ٣٩)

١ — (يصطرخون) : وزنها (يفتعلون) : ثلاثي زيد فيه ألف وتاء للدلالة على المشاركة (أبدلت التاء طاءً لوقوعها بعد الصاد) . الهمزة في (أخرجنا) للتعدية ، تشديد الميم في (نعمِّركم) للتعدية . فعل (يتذكّر) زيد فيه التاء وضعِّف ثانيه للدلالة على المطاوعة .

٢ — (أبخلناكم ، أجبنّاكم ، أفحمناكم) : الهمزة زيدت للدلالة على المصادفة أي : فما صادفناكم بخلاء ولا جبناء ولا مُفْحَمين .

٣ — (تحلَّم) : فعل مزيد بحرفين التاء واللام المضعّفة ، للدلالة على التكلف . الألف والسين والتاء في (استبق) للطلب .

٤ — (أغفلنا) : فعل ثلاثي زيدت الهمزة في أوله للتعدية .

٥ — (أكبرنه) : زيدت الهمزة للدلالة على المصادفة . (قطّعن) التضعيف للدلالة على التكثير .

٦ — (أطوِّف) : التضعيف للدلالة على التكثير .

٧ — (أُضلّ ، أُزِلّ) زيدت الهمزة في الفعلين (ضلّ وزلّ) للتعدية .

٨ — (تبالهن): زيدت التاء والألف للدلالة على إظهار غير الحقيقة : تظاهرن بالبلَـــه .

٩ — (يعروْري) : المجرد (يعرو) زيد فيه الألف والواو وكررت الراء (اعروري : افعوعل) لتقوية المعنى . (ينتحي) بمعنى (ينحو) زيد فيه الألف والتاء (انتحى) .

١٠ — (اخشوشن) : ثلاثيه (خشُن) زيدت الألف والواو وكررت الشين لمبالغة المعنى وتقويته .

شواهد الفعل المؤكد (ص ٥٠)

ا

١ — (لا تحقرنّ) : يحسن توكيد المضارع هنا لدلالته على الطلب (النهي) ، بني على الفتح في محل جزم .

٢ — (لا تقربنّها) : كالسابق . (فاعبدا) فعل أمر حسن توكيده لدلالته على الطلب ، أصله (فاعبدَنْ) قلبت نون التوكيد الخفيفة ألفاً حين الوقف .

٣ — (تحشرون) : مضارع مثبت مستقبل وقع جواباً لقسم ، ولو اتصل باللام لكان واجب التوكيد ؛ امتنع توكيده للفصل بينها وبين الفعل بالجار والمجرور (لإلى الله تحشرون) .

٤ — (فإمّا ترينّ): اتصلت (ما) بـ (إن) الشرطية قبل فعل الشرط فحسن توكيده .

٥ — (لا يبعدنْ) : مضارع دل على طلب (نهي) فحسن توكيده ، أكّد بالنون الخفيفة وبني على الفتح في محل جزم .

٥[1]— (لا يخرجون ، لا ينصرونهم) : مضارعان مستقبلان وقعا جواب قسم وامتنع توكيدهما لأنهما منفيان . (ليولُنّ): مضارع وجب توكيده بالنون لوقوعه جواب قسم مثبتاً مستقبلا متصلا بلام القسم ، (فاعله واو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين) وعطف عليه (ثم لا ينصرون) فامتنع توكيده لأنه منفي .

٦ — (تمدحنّ) : مضارع حسن توكيده لوقوعه بعد طلب (استفهام) .

٧ — (لم يعلما) : أصلها (لم يعلمنْ) أُكّد بالنون الخفيفة المنقلبة ألفاً حين الوقف ، سبق بنفي .

٨ — (ما يحمدنّك) : جاز توكيد المضارع لسبقه بـ (ما) الزائدة .

٩ — (ليعلمُ) : وقع المضارع جواب قسم مثبتاً متصلا بلام القسم ، وامتنع توكيده لأنه غير مستقبل ، هو للحال .

١٠ — لنسفعاً) : مضارع أُكّد بالنون الخفيفة (ورسمت ألفاً لأنه يوقف عليها بالألف) وجوباً لوقوعه جواب قسم مثبتاً مستقبلا متصلا باللام .

---

(١) هذا الرقم مكرر سهواً في الأصل (الموجز) فحافظنا عليه لئلا يلتبس الأمر على الطالب.

ب

١١ — (ما ينبتنَّ) : مضارع مؤكد جوازاً لسبقه بـ (ما) الزائدة . لا يحتج به لأنه مجهول القائل فقط .

١٢ — (دامنَّ) : توكيده شاذ لأن الماضي لا يؤكد مطلقاً ، لا يحتج به لشذوذه وجهل قائله .

١٣ — (أقائلُنَّ) : توكيده شاذ لأن الاسماء لا تؤكد بالنون ، وللشاهد رواية أخرى هي(أقائلون) ولا مخالفة فيها لذلك سقط الاستشهاد بالرواية الشاذة.

١٤ — (لأبغضُ) : وقع المضارع جواباً لقسم متصلا باللام مثبتاً ولم يؤكد لدلالته على الحال ، فلا خطأ فيه ولا شذوذ ، لكنه لا يحتج به لعدم نسبته لقائل يحتج بكلامه .

شواهد الفعل المعلوم والفعل المجهول (ص ٥٦)

١ — (حيلَ دونها) : الفعل لازم ، وبني للمجهول لوقوع الظرف (دونها) نائباً للفاعل .

٢ — (رُدُّوا .. نُهُوا) : واو الجماعة صارت نائب فاعل بعد بناء الفعلين للمجهول وحذف الفاعل .

٣ — (تظوهر ، اختيل ، شورك) : الفعلان الأولان لازمان وجاز بناؤهما للمجهول مع الجار والمجرور اللذين أصبحا في محل رفع نيابةً عن الفاعل ، والفعل الثالث صار مفعوله (الرجال) نائب فاعل بعد بناء الفعل للمجهول .

ألفا (تظاهر وشارك) قلبتا واواً حين البناء للمجهول حسب القاعدة ، وألف (اختال) قلبت ياء .

٤ – (سُقِط) : لا يستعمل في هذا المعنى الا مبنياً للمجهول سماعاً . الجار والمجرور (في أيديهم) نائب فاعل .

٥ – (ليُبك يزيدُ، ضارع) : (يزيد) نائب فاعل : أما (ضارع) ففاعل لفعل محذوف تقديره (يبكيه) .

٦ – (أشرٌ أريد) : نائب الفاعل ضمير مستتر (هو) يعود على (شر) .

٧ – (يُغْضى من مهابته) : قدَّروا نائب فاعل مصدر الفعل : (يُغْضي الاغضاء) ، ولا ضرر في جعل الجار والمجرور (من مهابته) نائب فاعل

٨ – (وقيل) : ألف (قال) قلبت ياء في المجهول ، ونائب الفعل جملة (يا أرض ... الخ) . ومثلها (غيض) من (غاض) .

٩ – (بوع) : لغة لبعض العرب في بناء (باع) للمجهول ، والأفصح الأشيع (بيع) .

١٠ – (حوكت) : لغة لبعض العرب في بناء (حاك) للمجهول ، والأفصح الأشيع (حيكت) .

شواهد المتعدي واللازم (ص ٦٣)

١ – (أن لن يُبْعَثوا) : الفعل منصوب بـ (لن) ، (أنْ) مخففة من الثقيلة وقعت بعد فعل من أفعال القلوب (زعم) ، واسمها ضمير شأن محذوف : (أنه) وخبرها الجملة (لن يبعثوا) ، وجملتها سدت مسد مفعولي (زعم) .

٢ – (فردّ) : من أفعال التحويل ، (شعورَهن) مفعوله الأول ، (بيضاً) مفعوله الثاني .

٣ – (أحجو) : من أفعال التحويل ، (أبا) مفعوله الأول ، (أخا) مفعوله الثاني.

٤ – (وتركنا) : من أفعال التحويل ، (بعضهم) مفعوله الأول ، جملة (يموج) مفعوله الثاني .

٥ – (نزّل) : فعل (نزل) لازم تعدى بالتضعيف ، (الكتابَ) مفعوله ، (أنزل) صار متعدياً بزيادة الهمزة (التوراةَ) مفعوله .

٦ – (تركته) : من أفعال التحويل ، الهاء مفعوله الأول و (أخا) مفعوله الثاني.

٧ – (الخيرَ ، تركتك) : الأصل أمرتك بالخير ، فلما سقط حرف الجر انتصبت (الخير) بنزع الخافض . (ترك) من أفعال التحويل ، الكاف مفعوله الأول و (ذا) مفعوله الثاني .

٨ – (أوَ عجبتم أنْ ..) : عجب فعل لازم يتعدى بحرف الجر (من) ، الأصل (عجبتم من أن جاءكم) فلما سقط الحرف قبل (أن) المصدرية أصبح المصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض .

٩ – (فهبْها) : هبْ من أفعال التحويل ، (ها) مفعوله الأول و (أمةً) مفعوله الثاني .

١٠ – (زعمتْ) : من أفعال القلوب ، (أنّ) وما دخلت عليه سدت مسدّ المفعولين .

١١ – (تعلّمْ) : معناها (اعلم) فعل دال على اليقين ، (أنّ) وما دخلت عليه سدت مسدّ المفعولين .

١٢ – (أنبئكم) : اكتفى الفعل بمفعول واحد هو الكاف . (يحسبون) من أفعال الرجحان ، مفعولاها (أن) وما دخلت عليه .

١٣ – (وجعلوا) : من أفعال التحويل ، (الملائكة) مفعوله الأول و (إناثاً) مفعوله الثاني .

١٤ – (أدري) : من أفعال اليقين علق عن العمل لمجيء الاستفهام بعده (ما البكا ؟) ، وهذه الجملة في محل نصب لـ (أدري) بدليل عطف (موجعاتٍ) عليها بالنصب .

١٥ – (زعمتني) : من أفعال القلوب الدالة على معنى الرجحان ، ضمير المتكلم (الياء) مفعوله الأول ، و(شيخاً) مفعوله الثاني .

١٦ – (يُريهم) : ينصب ثلاثة مفعولات الأول الضمير المتصل به (هم) والثاني (اعمالَهم) والثالث (حسراتٍ) .

١٧ – (نبئت) : ينصب ثلاثة مفعولات الأول الضمير (التاء) والثاني (زرعةَ) والثالث جملة (يُهدي) . جملة [والسفاهة كاسمها] معترضة .

١٨ – (نبئت) : كالسابق ، جملة (أن أبا قابوس أوعدني) سدت مسدّ المفعولين الثاني والثالث .

شواهد التام والناقص (ص ٧١)

أ

١ – (إنْ ظالماً) : ظالماً خبر (كان) المحذوفة مع اسمها بعد (إن) الشرطية ، الأصل : إن كنت ظالماً . وكذلك (وإنْ مظلوماً) أصلها : وإن كنت مظلوماً .

٢ – (لا زال) : من أفعال الاستمرار ، (منهلاً) خبرها المقدم و (القطر) اسمها المؤخر .

٣ – (لا يبيتنّ) : من أفعال التوقيت ، (آمناً) خبرها المقدم و (زفر) اسمها المؤخر .

٤ – (وما كلٌّ) : كلٌّ مفعول به لـ (عارف) فهي جزء الخبر تقدم على الاسم فبطل عمل (ما) ، وصار (أنا) مبتدأ و (عارف) خبر .

٥ – (إياكم كانوا) : (إياكم) مفعول به لـ (يعبدون) ، وجملة (يعبدون) خبر كان ، وبقي عملها مع تقدم جزء من خبرها لأن (كان) يجوز تقدم خبرها على اسمها على العكس من (ما) العاملة عمل ليس .

٦ – (فليس بخزان) : خزان خبر ليس مجرور بالحرف الزائد في محل نصب .

٧ – (ولات) : تعمل عمل ليس ، اسمها محذوف تقديره (الحينُ) ، (حينَ) خبرها منصوب .

٨ – (ما هذا بشراً) : (هذا) اسم (ما) و (بشراً) خبرها منصوب . عملت (ما) عمل ليس لاستيفاء الشروط . (إنْ هذا إلا ملكٌ) بطل عمل (إنْ) من أخوات ليس ، لأن نفيها بطل بـ (إلا) .

٩ – (فليس) : تقدم خبر ليس وهو (سواء) على اسمها (عالمٌ) .

١٠ – (عسى) : الحجاج اسمها وخبرها جملة (يبلغ) . لم يقترن المضارع بـ (أن) وذلك قليل جائز .

١١ – (لم أكنْ) : اسمها ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)، خبرها (بأعجلهم) زيد عليه حرف جر وذلك جائز بعد النفي ، فهو مجرور في محل نصب خبرهـا .

١٢ – (عسى) : الكرب اسمها وجملة (يكون) خبرها . و (أمسيت) فعل وفاعل لأنها هنا تامة بمعنى دخل في المساء .

١٣ – (لأوشكوا) : من أفعال المقاربة واسمها واو الجماعة ، وخبرها (أن يملُّوا)

١٤ – (كربَتْ): من أفعال المقاربة، (أعناقها) اسمها وخبرها (أن تَقطَّعا) .

١٥ – (أما أنت ذا) : الأصل (لأن كنت ذا) ، أنت اسم كان المحذوفة بعد (أن) المصدرية وعوضت بعد حذفها بـ (ما) ، (ذا) خبرها .

١٦ – (لا ذو شفاعة بمغنٍ) : (لا) عملت عمل ليس ، (ذو) اسمها ، (بمغنٍ) خبرها مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد منصوب محلا .

١٧ – (ما كان ذنبي) : (ما) استفهام في محل نصب خبر (كان) مقدم وجوباً لأنه من ألفاظ الصدارة، (ذنب) اسمها مؤخر. (كربا) من أفعال المقاربة واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (جار) والخبر محذوف جوازاً تقديره (يذوقه) .

١٨ – (كان) : زائدة لا محل لها ولا عمل، زيدت بين (نعم) وفاعلها (شبيبة).

ب

١٩ – (جعلت) : هنا من أفعال الشروع الضمير المتصل (التاء) اسمها ، وجملة المضارع (يثقلني ثوبي) خبرها . لا يحتج بهذا الشاهد لمخالفته القاعدة القائلة بأن فاعل المضارع في فعل الشروع يجب ان يكون ضميراً عائداً على اسمه .

٢٠ – (كانوا) : (كان) الزائدة لا تتصل بضمير . لذا لا يحتج بهذا الشاهد .

٢١ – (زائلا) : اسم فاعل من (ما زال) يعمل عملها ، اسمها ضمير مستتر (أنا) وخبرها جملة (أحبك) ، لا مخالفة في الشاهد إلا أن صاحبه متأخر عن عصر الاحتجاج (مات سنة ١٦٩ هـ) .

٢٢ – (تكون) : زائدة بين المبتدأ والخبر ، لا يحتج به لأن الذي يزاد (كان) فقط لا المضارع .

٢٣ – (عساها نارُ) : (عسى) عملت عمل (لعل) ، الضمير (ها) اسمها و (نارُ) خبرها ، لغة لا يحتج بها . (كأس اسم امرأة) .

٢٤ – (فلا الحمدُ مكسوباً) : المتنبي متأخر لا يحتج به ، أعمل (لا) عمل ليس مع أن اسمها معرفة خلافاً للقاعدة .

٢٥ – (قالت وإن) : حذفت كان مع اسمها وخبرها بعد (إن الشرطية) لدلالة ما تقدم على المعنى والأصل : (وإن كان فقيراً) . لا يحتج بالشاهد لأنه مجهول القائل .

٢٦ – (لم تك المرآة) : حذف نون (تكن) المجزومة قبل ساكن خلافاً للقاعدة لذا لا يحتج بالشاهد .

٢٧ – (ما إن أنتم ذهباً) : أعمل (ما) عمل ليس مع زيادة (إن) بعدها خلافاً للقاعدة ، لا يحتج به ولا يعرف قائله .

٢٨ – (لا أنا باغياً) : أعمل (ما) عمل ليس مع أن اسمها معرفة خلافاً للقاعدة لا يحتج به .

٢٩ – (كان) : زائدة لا عمل لها . الشاهد مجهول القائل لا يحتج به .

٣٠ – (كان) : زائدة لا عمل لها . الشاهد مجهول القائل لا يحتج به .

شواهد نصب المضارع (ص ٨٣)

ا

١ – (نبرحَ) : مضارع منصوب بـ (لن) النافية لزمن مستقبل .

٢ – (أن سيكونُ) : (أنْ) مخففة من الثقيلة بعد فعل يقيني ، واسمها ضمير شأن محذوف ، وقد اقترن المضارع في جملة الخبر بالسين .

٣ – (وتقرَّ) : المضارع منصوب بـ (أن) مضمرة جوازاً بعد الواو العاطفة على المصدر (لبس) .

٤ – (ثم أعقلَه) : المضارع منصوب بـ (أن) مضمرة جوازاً بعد (ثم) العاطفة على المصدر (قتلي) .

٥ — (أنْ لا أذوقُها) : (أنْ) مخففة من الثقيلة وقعت بعد فعل دال على اليقين (أخاف هنا بمعنى أوقن) ، واسمها ضمير شأن محذوف والخبر جملة (أذوقُها) .

٦ — (أو تستقيما) : المضارع نصب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد (أو) بمعنى إلا أنْ .

٧ — (ويكونَ) : المضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد واو المعية المسبوقة بنفي .

٨ — (وأدعوَ) : المضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد واو المعية المسبوقة بطلب وهو فعل الأمر (ادعي) .

٩ — (فيخبرَنا) : المضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية المسبوقة بنفي .

١٠ — (إذاً لا أقيلُها) : أهمل عمل (إذاً) جوازاً لأن (لا) فصلت بينها وبين الفعل .

١١ — (إذاً والله نرميَهم) : انتصب المضارع بـ (إذاً) والفصل بالقسم لا يمنع عملها .

١٢ — (أو يرسلَ) : المضارع منصوب بـ (أن) المضمرة جوازاً بعد (أو) العاطفة على المصدر (وحياً) .

١٣ — (ليذرَ) : المضارع منصوب بـ (أن) المضمرة وجوباً بعد لام الجحود المسبوقة بكون منفي .

١٤ — (ألا تكونَ) : المضارع منصوب بـ (أن) الظاهرة بعد فعل دال على الرجحان .

١٥ — (أن لا يرجعُ) : (أن) مخففة من الثقيلة لوقوعها بعد فعل يقيني . اسمها ضمير شأن محذوف وجملة (لا يرجع) خبرها .

١٦ — (أنِ امشوا) : (أن) هنا مفسرة لا عمل لها لها ، وقعت بعد فعل (انطلق) بمعنَى قال .

١٧ — (أن آمنوا) : (أن) هنا مفسرة لا عمل لها، وقعت بعد فعل (أوحيت) بمعنى قلت .

١٨ — (فيحلَّ) : المضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية المسبوقة بطلب (نهي) .

١٩ — (أنْ لن نجمع) : (أن) مخففة من الثقيلة وقعت بعد فعل رجحان ، والمضارع منصوب بـ (لن) والجملة خبرها.

٢٠ — (حتى يقولُ ـَ) : الاستقبال بـ (حتى) هنا نسبي لذلك جاز رفع الفعل بعدها ونصبه .

٢١ — (فلن أكلمَ) : المضارع منصوب بـ (لن) النافية لزمن مستقبل (بقية اليوم) .

٢٢ — (لن يخلقوا) : المضارع منصوب بـ (لن) (النفي هنا للتأبيد)

ب

٢٣ — (فأرضيَه) : انتصب المضارع بـ (أن) المضمرة جوازاً بعد الفاء العاطفة على المصدر (توقع)

٢٤ — (كيما أن تغرَّ) : استشهدوا بهذا البيت على جواز اجتماع (كي) و (أن) ، وذلك غير صحيح لأن الرواية محرفة ، وصوابها كما في الديوان : (لسانك هذا كي تغرَّ) ، فلا تجتمع (كي) و (أن) في كلام فصيح .

٢٥ — (أو أدركَ) : انتصب المضارع بـ (أنْ) مضمرة وجوباً بعد (أو) بمعنى إلى أن لا يحتج بالبيت لأنه لمجهول .

٢٦ — (فأستريحا): نصب المضارع ضرورة شعرية لا يحتج بها، فالفاء غير مسبوقة بنفي ولا طلب .

٢٧ – (أحضرَ) انتصب المضارع في هذه الرواية بـ (أن) مضمرة للضرورة فلا يحتج بالبيت والقياس رواية الرفع (أحضرُ) .

٢٨ – (وإذاً لا يلبثوا) : نصب المضارع جوازاً ، والأحسن الرفع لأن الواو ألغت تصدر إذاً .

٢٩ – (فلا أعدلَ) : نصب المضارع بـ (أن) مضمرة بعد فاء السببية المسبوقة بطلب (أمر) ، الشاهد لمجهول .

٣٠ – (فتبصر) نصب المضارع بـ (أن) مضمرة بعد فاء السببية المسبوقة بعرض (ألا) ، الشاهد لمجهول .

٣١ – (أن لو كنت) : (أن) زائدة بين القسم و (لو) لا عمل لها . لا يحتج بالشاهد لأن قائله مجهول .

شواهد الجزم (ص ٩٥)

أ

١ – (فلا نعدْ) : جزم المضارع بـ (لا) الناهية الداخلة على فعل المتكلم

٢ – (لا أرمَيَنْ) : المضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم بـ (لا) . (المعنى : لا ترموني) .

٣ – (ولْنحملْ) : المضارع مجزوم بلام الأمر

٤ – (متى تأته) : متى اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية متعلق بجواب الشرط (تجد) ، فعل الشرط (تأته) جزم بحذف حرف العلة .

٥ – (يقول) : جاز رفع المضارع جواب الشرط لأن فعل الشرط (أتاه) ماض في محل جزم .

٦ – (متى) : اسم شرط جازم في محل نصب ظرف زمان متعلق بجواب الشرط (أرفد) ، فعل الشرط (يسترفد) مجزوم .

٧ – (ما سمعوا) : ما اسم شرط جازم لغير العاقل في محل نصب مفعول به مقدم وجوباً لفعل الشرط (سمعوا) والفعل في محل جزم ، جواب الشرط فعل (دفن) في محل جزم .

٨ – (فيثبتَها) : مضارع معطوف على فعل الشرط جاز نصبه على تقدير (أن) ، ويجوز جزمه .

٩ – (فإن استطعت) : الجملة جواب شرط (وإن كان) بدئت بأداة شرط جديدة فوجب اقترانها بالفاء الرابطة .

١٠ – (فساء) : ساء فعل ماض جامد وقع جواب شرط فوجب اقترانه بالفاء الرابطة .

١١ – (فلا يخاف) : دخلت الفاء الرابطة على فعل صالح للجزم وذلك من القليل، ولولا الفاء لا نجزم الفعل وجوباً . (يقدرون مبتدأ محذوفاً بعد الفاء : فهو لا يخاف ، فتكون الفاء داخلة على جملة اسمية) .

١٢ – (لما يذوقوا) : جزم المضارع بعد (لمّا) الجازمة النافية .

١٣ – (مكانك تحمدي) : وقع المضارع جواباً للطلب (مكانكِ) وهو اسم فعل أمر بمعنى (اثبتي) فجزم بشرط مقدر (إن تثبتي تحمدي) .

١٤ – (وإلا يعلُ) : المضارع جواب شرط لـ (إن) المدغمة بـ (لا) ، وفعل الشرط محذوف جوازاً والتقدير : وإن لا تطلقْها يعلُ .

١٥ – (أيمَّا الأجليْن) : أيَّ اسم شرط يجزم فعلين منصوب لأنه مفعول به لفعل الشرط (قضيت) وجواب الشرط الجملة الاسمية المقترنة بالفاء الرابطة (فلا عدوان علي) . (ما) زائدة ، (الأجلين) مضاف إليه .

١٦ – (فعسى) : عسى وقعت جواب شرط لـ (إن) فوجب اقترانها بالفاء لأنها فعل جامد .

١٧ – (وإنْ أحدٌ) : فعل الشرط محذوف يفسره (استجارك) ، (أحدٌ) فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور (استجارك) لأن أدوات الشرط لا يليها إلا الأفعال لفظاً أو تقديراً .

(فسوف) : وجب اقتران جواب الشرط بالفاء الرابطة لاقترانه بـ (سوف)
(إن شاء) : حذف جواب الشرط لتقدم معناه : إن شاء فسوف يغنيكم

١٨ – (إذا هم) : جاز اقتران جواب الشرط بـ (إذا) الفجائية التي قامت مقام الفاء الرابطة لأنه جملة اسمية وأداة الشرط (إن) .

١٩ – (أفإن ..) وقع فعل الشرط وجوابه ماضيين لفظاً ، (فلن يضرَّ) جواب شرط (ومن ..) اقترن بالفاء لوجود (لن) .

٢٠ – (أياً ما تدعوا فله) : أياً اسم شرط جازم مفعول به لفعل الشرط (تدعوا) منصوب ، ما زائدة ، اقترن جواب الشرط بالفاء لأنه جملة اسمية .
(لا تجهرْ .. لا تخافتْ) جزم المضارعان بعد لام الناهية .

٢١ – (مهما تأتنا .. فما نحن) : مهما اسم شرط جازم لفعلين في محل رفع مبتدأ ، (تأتنا) فعل الشرط مجزوم ، الفاء الرابطة دخلت على جواب الشرط لأنه جملة اسمية .

٢٢ – (لئن أخرجوا لا يخرجون) : (لا يخرجون) جواب قسم وجواب شرط معاً ، ولم يجزم الفعل لأن أداة القسم (اللام) تقدمت على أداة الشرط (إن) فكان الجواب للسابق ، وكذلك الجملتان التاليتان .

ب

٢٣ – (إن خيراً فخير) : أصل الجملة (إن كان عملهم خيراً فجزاؤهم خير) حذفت جوازاً (كان) مع اسمها بعد أداة الشرط وحذف المبتدأ الواقع بعد الفاء الرابطة اكتفاءً بالخبر .

(وإن شرٌ فشرا) : الأصل (وإن كان شرٌ في عملهم فسيجزون شرا) حذفت جوازاً (كان) مع خبرها ، وحذف جواب الشرط وبقي من (شراً) المفعول الثاني ليجزى . الجملة مجهولة القائل .

٢٤ — (وإن لم) : الشاعر يحتج به ، لكن البيت خالف القاعدة القائلة : مجزوم (لم) لا يحذف ، لذلك لا يحتج به .

٢٥ — (أيان نؤمنك) : أيان اسم شرط جازم في محل نصب ظرف زمان ، متعلق بجواب الشرط (تأمنْ) ، مجهول القائل

٢٦ — (من يأتها لا يضيرها) : يجب جزم جواب الشرط (يضرها) ، رفعه الشاعر للضرورة فلا يحتج به .

٢٧ — (حيثما تستقمْ) : حيثما اسم شرط جازم في محل نصب ظرف مكان متعلق بجواب الشرط (يقدْر)، مجهول القائل .

٢٨ — (تصرعُ) : مضارع وقع جواب شرط فوجب جزمه ، رفعه الشاعر للضرورة ، لذا لا يحتج به .

٢٩ — (وإذا تصْبك) : لا يحتج به لسببين : الجزم بـ (إذا) وهي لا تجزم ، والثاني أن قائله مجهول .

٣٠ — (الله يشكرها) : جملة اسمية وقعت جواب شرط فوجب اقترانها بالفاء ولم تقترن للضرورة الشعرية ، لا يحتج بهذه الرواية لأنها مع مخالفتها للقاعدة محرفة ، والرواية الصحيحة : من يفعل الخير فالرحمن يشكره .

٣١ — (أنى تأتياني تأتيا) : أنى اسم شرط جازم لفعلين في محل نصب ظرف زمان متعلق بجواب الشرط (تأتيا أخاً) ، مجهول القائل .

٣٢ — (قالت وإن) : الأصل : قالت : أتزوجه وإن كان فقيراً معدماً ، مجهول القائل .

٣٣ — (متى يقم مكانك رق): أتى جواب الشرط ماضياً مع أن فعل الشرط مضارع مجزوم وذلك قليل .

مباحث الأسماء

شواهد الضمير (ص ١٠٨)

١ – (أن ترن أنا) : الأصل ترني فحذفت ياء المتكلم تخفيفاً وبقيت كسرة نون الوقاية دليلاً عليها وذلك جائز ، (أنا) توكيد للضمير بعد نون الوقاية وهو في حكم الملفوظ .

٢ – (كانوا هم أظلمَ) : وهم ضمير فصل لا محل له من الإعراب ، واو الجماعة اسم (كان) و (أظلم) خبرها .

٣ – (أنلزمكموها) : (كم) مفعول أول و (ها) مفعول ثان ، هما ضميران متصلان قدم الأعرف منهما وهو ضمير المخاطب أما الواو فهي حرف لإشباع الضمة على الميم (أرأيتم بمعنى أخبروني) .

٤ – (فسيكفيكهم) : كالسابق

٥ – (لولا أنتم) : تدخل (لولا) على المبتدأ ولذا جيء بضمير الرفع المنفصل .

٦ – (ملّككم إياهم) : فصل المفعول الثاني ، ويجوز وصله : ملّككموهم

٧ – (يكنه) : اسم يكن ضمير مستتر تقديره (هو) ، والهاء خبرها ، ويجوز فصله كالشاهد التالي .

٨ – (كان إياه) : اسم كان ضمير مستتر تقديره (هو) ، (إيا) خبر كان ، ويجوز وصله (كانه) كالشاهد السابق

٩ – (إلا أنا) : (أنا) فاعل (قطّر) بمعنى صرع ، ويجب فصل الضمير هنا لأنه مقصور عليه .

١٠ – (يدافع .. أنا) كالسابق

١١ – (لضغمهماها) : جاز وصل ضميري الغيبة هنا لاختلافهما إفراداً وتثنية ، ويجوز فصل الثاني : لضغمهما إياها

١٢ – (حبيك) : اجتمع ضمير تكلم وضمير غيبة فقدم الأعرف ، الأول مضاف اليه في محل رفع فاعل المصدر ، والثاني مفعول به للمصدر .

ب

١٣ – (إلاك) : الصواب أن يأتي فاعل (يجاور) ضمير رفع منفصل : إلا أنت ، لذا لا يحتج به

١٤ – (ضمنت إياهم) : ليس هذا موضع الضمير المنفصل بل المتصل : ضمنتهم ، ضرورة لا يحتج بها .

١٥ – (قطع الوصالَ هم) : الموضع للضمير المتصل لا المنفصل : قطعوا الوصال ، ضرورة لا يحتج بها .

١٦ – (حسبتك إياه) : يجوز هنا الفصل والوصل حسبتكه . مجهول القائل

١٧ – (ما عداني) : التركيب سليم ، لكن القائل مجهول فلا يحتج بالشاهد

١٨ – (ليتي) : الأصل (ليتني) فاضطر الشاعر إلى اسقاط نون الوقاية . لا يحتج بالضرورة

شواهد العلم (ص ١١٣)

١ – (أبو حفص عمر) : قدم الكنية على الاسم وهو جائز .

٢ – (لسعد أبي عمر) : أخر الكنية عن الاسم وذلك جائز .

٣ – (بني تزيدُ) : تزيد علم على وزن الفعل وقع مضافاً إليه وكان حقه الجر بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف ، لكنه أبقاه على حاله قبل نقله إلى العلمية .

٤ – (برة) : علم على فعل البر ، ممنوع من الصرف للتأنيث مع العلمية ، (فجار) علم على الفجور مبني على الكسر قياساً (لأنه على وزن فعالِ) في محل نصب.

٥ – (ابن مزيقيا عمرو) : خالف القاعدة في وجوب تأخر اللقب عن الاسم ، لا يحتج به

شواهد اسم الاشارة (ص ١١٥)

١ – (فذلكنَّ) : (ذا) اسم الإشارة ، واللام للبعد و (كنَّ) حرف دال على المخاطبات.

(ذلكما) : (ذا) اسم الإشارة ، واللام للبعد و (كما) حرف دال على المخاطب المثنى

٢ – (أولئك) : أولاءِ اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ، الكاف حرف خطاب

٣ – (أولئك) : كالسابق .

شواهد اسم الموصول (ص ١١٩)

١ — (الذين) : اسم موصول للذكور العقلاء جملة (كفروا) صلته ، (اللذيْن) اسم موصول للمثنى ، (أضلانا) صلته

٢ — (من) : اسم موصول للعاقل مبني في محل رفع فاعل ، صلته متعلق الجار والمجرور ، التقدير : (يوجد في السموات) .

٣ — (ما) : اسم موصول لغير العاقل مبني في محل رفع فاعل ، صلته متعلق الجار والمجرور (يوجد في السموات) .

٤ — (أيـُها) : اسم موصول مبني على الضم في محل نصب لفعل (ينظر) وحذف صدر صلته ، الأصل (أيها هو أزكى) ويجوز إعرابه فينصب (أيـّها).

٥ — (أيـُهم) : كالسابق .

٦ — (منْ) : اسم موصول للعاقل في محل رفع فاعل (يعمنْ) ، صلته جملة (كان في العصر الحالي)

٧ — (فمنذا) (اذا) اسم موصول بمعنى (الذي) ، في محل رفع خبر (من) الاستفهامية ، صلته جملة (يعزي) .

ب

٨ — (الألى) : اسم موصول للمذكر ، استعمله للمؤنث ضرورة ، والموضع هنا لـ (اللائي) أو (اللاتي) ، لا يحتج به .

٩ — (ذو حفرت) : (ذو) بمعنى (الذي) في لغة طيء . يحفظ ولا يقاس عليه ولا يحتج به .

شواهد التصغير (ص ١٥٩)

١ - (قبيِّلة) : تصغير (قبيلة) على القياس ، غرض التصغير التحقير..

٢ - (فوَيق) : تصغير (فوق) على القياس ، غرض التصغير التقريب .

٣ - (ماأُمَيْلِح) : صغر فعل التعجب هذا سماعاً والأفعال لا تصغر. كذلك (هؤليائكن) تصغير هؤلاء على غير القياس لأن المبنيات لا تصغر.

٤ - (أُصَيْحاب) : تصغير أصحاب ، ولم يعتدوا بالألف الزائدة قبل الآخر ، غرض التصغير هنا تقليل العدد .

٥ - (عُمَيْر ، النُغَيْر): تصغير قياسي ، غرضه التحبب .

٦ - (دويهية) : تصغير (داهية)، غرض التصغير هنا التعظيم والتهويل.

شواهد النسبة (ص ١٦٨)

١ - (بظلاّم) : الصيغة مبالغة اسم فاعل لكن المعنى نسبة ما إلى الظلم .

٢ - (حرورية) : نسبة إلى (حروراء) على غير القياس .

٣ - (بنبّال) : معناها : بذي نبل .

٤ ، ٥ - (المرئي) : نسبة إلى قبيلة (امرىء القيس) نسب إلى صدر الاسم على غير قياس .

٦ - (عبشمية) : نسبة إلى (عبد شمس) على طريق النحت من الكلمتين سماعاً .

٧ – (بالسبُعان) : اسم موضع ولفظه مثنى سَبُع فلما صار علماً أعرب بالحركات ، فإذا أردنا النسبة إليه قلنا سبُعاني على لفظه .

٨ – (سنيناً) : أعرب هذا الجمع بالحركات هنا ، فإذا أردنا النسبة إليه على هذه اللغة قلنا : (سنيني) على لفظه . أما اللغة المشهورة فتعرب (سنين) إعراب جمع المذكر السالم وإذاً تكون النسبة إليه (سنوي) أي إلى مفرده سنة، برد الحرف المحذوف الواو .

٩ – (الطاعم الكاسي) : معناه ذو الطعام والكسوة ، قام هذا الوزن مقام ياء النسب .

١٠ – (ليلي) : نسبة إلى ليلة على القياس . (نَهِر) : معناها ذو نهار ، قام هذا الوزن مقام ياء النسب .

١١ – (لابن ، تامر) : أي ذو لبن وذو تمر كأنه قال : لبنيّ وتمريّ فقام وزن (فاعل) هنا مقام ياء النسب .

١٢ – (نحوي) : نسبة إلى (نحو) على القياس ، (سليقي) نسبة إلى (سليقة) على القياس [١] .

شواهد الأسماء المبنية (ص ١٧٥)

١ – (بين بين) : ظرف مبني على الفتح لتركبه في محل نصب ، متعلق بـ (يسقط)

٢ – (لا أمَّ) : اسم (لا) النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب ..

(١) انظر الحاشية (١) ص ١٦٣ .

٣ – (على حينَ) : أضيف الظرف (حين) إلى جملة فبني على الفتح لمجاورته الفعل المبني في محل جر ، ويجوز جره لفظاً .

٤ – (يومُ ينفع) : أضيف الظرف (يوم) إلى جملة فأعرب ، ويجوز بناؤه ، والإعراب أحسن لمجاورته الفعل المعرب .

٥ – (ومن خزي يومَئذ) : يوم مضاف اليه بني على الفتح لمجاورته (إذ) المبنية في محل جر ، ويجوز جره .

٦ – (من تحتُ) : ظرف قطع عن الإضافة لفظاً لا معنى فبني على الضم في محل جر (الأصل من تحتها) .

٧ – (قبلاً) : ظرف قطع عن الإضافة لفظاً ومعنى فأعرب ، وهو نكرة ، يتعلق بـ (أغص) .

٨ – (من علُ) : ظرف قطع عن الإضافة لفظاً لا معنى فبني على الضم في محل جر . وهو معرفة .

٩ – (من علٍ) : ظرف قطع عن الإضافة لفظاً ومعنى فأعرب ، مجرور بـ (من) .

١٠ – (حذامِ) : علم على وزن (فعالِ) مبني على الكسر في محل رفع فاعل (قالت) .

١١ – (أمس) : اسم زمان مبني على الكسر سماعاً في محل رفع فاعل (مضى) .

١٢ – (نعاءِ) : اسم فعل أمر على وزن (فعال) مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، فاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) .

١٣ – (أيُّهم) : أي اسم موصول مبني على الضم جوازاً في محل نصب للفعل (لننزعن) (هم) مضاف اليه ، أشدُّ خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو ، الجملة صلة الموصول .

١٤ ـ (من وراءُ) : ظرف قطع عن الإضافة لفظاً لا معنى فبني على الضم في محل جر . (وراء) الثانية توكيد لفظي للأولى .

١٥ ـ (بعداً) : ظرف نكرة قطع عن الإضافة لفظاً ومعنى فأعرب منصوباً على الظرفية ، متعلق بـ (شربوا) ..

١٦ ـ (سفارِ) : علم على وزن (فَعالِ) مبني على الكسر في محل نصب لـ (تردنْ) .

١٧ ـ (من قدامُ) : قدام ظرف قطع عن الإضافة لفظاً لا معنى فبني على الضم في محل جر بـ (من) ، التعليق بـ (يشن) .

ب

١٨ ـ (يا مطرٌ) : منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب ، نوّن للضرورة الشعرية على لفظه .. (وذلك أحد الوجهين الجائزين) .

١٩ ـ (يا عدياً) : منادى مفرد علم أعرب بالنصب ولم يبن على الضم للضرورة الشعرية، (وذلك أحد الوجهين الجائزين) .

٢٠ ـ (يومَ يومَ) : ظرف مركب بني على الضم في محل نصب حسب القاعدة . مجهول القائل .

٢١ ـ (لكاعِ) : خبر لـ (قعيدته) مرفوع ، وبني على الكسر للضرورة الشعرية (الصفات التي على وزن فَعال معربة ولا تبنى إلا في النداء ، لذلك لا يحتج بهذا الشاهد) .

٢٢ ـ (دونُها) : دون ظرف مكان وقع هنا خبراً مرفوعاً (ويجوز بناؤه على الفتح لإضافته إلى مبني وهو الضمير) مجهول القائل .

٢٣ ـ (تراكِها) : تَراكِ اسم فعل أمر مبني على الكسر لا محل له من

الإعراب ، (ها) مفعول به ، الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) — لا يحتج به لأن قائله مجهول .

٢٤ — (وبارِ .. وبارُ) : علم على وزن (فعالِ) لم يبن على الكسر حسب اللغة الفصيحة المشهورة ، جاء على لغة بعض بني تميم الذين يعربون هذا الوزن إعراب ما لا ينصرف — لا يحتج بهذه اللغة .

شواهد الممنوع من الصرف (ص ١٨٤)

١ — (من أيام أُخرَ) : أخرَ نعت لـ (أيام) مجرور بالفتحة لأنه منع الصرف للوصفية والعدل (الأصل أواخر) .

٢ — (مثنى وثُلاثَ ورباعَ) : صفات لأجنحة مجرورة بالفتحة لأنها ممنوعة من الصرف للوصفية والعدل (الأصل : اثنين وثلاثة وأربعة) .

٣ — (ولا يغوث ويعوق) : لم ينونا لأنهما ممنوعان من الصرف للعلمية ووزن الفعل .

٤ — (فارسُ شمّرَ) : شمّر مضاف إليه جر بالفتحة لمنعه الصرف للعلمية ووزن الفعل .

٥ — (دعدٌ .. دعدُ) : العلم المؤنث الثلاثي الساكن الوسط يجوز تنوينه وعدم تنوينه .

٦ — (سقر) : علم على جهنم ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث .

٧ — (يزيدُ .. يزيدِ) : علم ممنوع من الصرف لموازنة الفعل ، اضطر الشاعر إلى جر الثانية بالكسرة بدل الفتحة .

٨ — (بأشمطَ .. أكبرُ .. عثمانا) : أشمط مجرورة بالفتحة لأنها وصف

على وزن (أفعل) ، وكذلك (أكبرُ) لم تنون للعلة نفسها . عثمان جر بالفتحة لأنه علم مزيد بألف ونون .

٩ — (سلاسلَ) : منعت التنوين لأنها على صيغة منتهى الجموع . (من العرب من نونها إتباعاً للاسمين المنونين بعدها وقد يتغافل العربي أحياناً عن القاعدة مراعاة للجرس) .

ب

١٠ — (أجدلَ) : الأجدل الصقر ، فهو اسم لا صفة ، وحقه التنوين إلا أن الشاعر اضطر إلى منعه الصرف . لا يحتج بالضرورة .

١١ — (مرداسَ) : مرداس (معناها الحجر وهنا اسم علم) غير ممنوعة من الصرف ، اضطر الشاعر إلى عدم تنوينها . لا يحتج بالضرورة .

١٢ — (بيذبِل) : يذبل اسم جبل فهو علم على وزن الفعل ممنوع من الصرف ، اضطر الشاعر فجره بالكسرة (وحقه أن يجر بالفتحة) . لا يحتج بضرورات الشعر .

شواهد المصدر واسمه (ص ١٩٥)

١ — (عطائك المئة) : عطاء اسم مصدر أضيف إلى فاعله بالمعنى ، المئة مفعول به لاسم المصدر والمفعول الآخر محذوف أي (عطائك إياي المئة) . كذلك (رد) مصدر أضيف إلى مفعوله وحذف فاعله (الأصل ردك الموتَ) .

٢ — (طلب المعقب حقّه المظلومُ) : المصدر طلب أضيف إلى فاعله في

المعنى ، (المعقب) مضاف اليه مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل المصدر ، (حقّه) مفعول به للمصدر ، المظلومُ صفة لـ (المعقب) على المحل .

٣ ــ (مصابكم رجلاً) : مصاب مصدر ميمي أضيف إلى فاعله في المعنى ، (كم) ضمير في محل جر مضاف إليه لفظا (وهو فاعل في المعنى للمصدر) . رجلاً مفعول به للمصدر الميمي . (ظلم) خبر إن (أظلوم : يا ظلوم) .

٤ ــ (مخافة الإفلاس والليانا) : الإفلاس مضاف إليه لفظاً وهو مفعول به للمصدر الميمي (مخافة) في محل نصب ، (الليانا) معطوف على محل الإفلاس .

٥ ــ (لؤماً واغترّاباً) : مصدران من فعلين لازمين ، لم يعملا .

٦ ــ (قرع القواقيز أفواهُ) : قرع مصدر أضيف إلى مفعوله ، أفواه فاعل المصدر .

٧ ــ (ولولا دفع الله الناسَ) : دفع مصدر أضيف إلى فاعله ، الناس مفعول به للمصدر .

٨ ــ (حِجّ البيتِ) : حج مصدر أضيف إلى مفعوله (الفاعل في المعنى هم : حجهم البيت) .

٩ ــ (فك رقبة أو إطعامٌ يتيماً) : فك مصدر أضيف إلى مفعوله ، يتيماً مفعول به للمصدر إطعام .

١٠ ــ (عن الضربِ مسمعاً) : مسمعاً مفعول به للمصدر المحلى بـ ال (الضرب) .

ب

١١ ــ (عونُ الخالق المرءَ) : عونُ اسم مصدر أضيف إلى فاعله ، المرءَ مفعول به لاسم المصدر . لا عيب في الشاهد إلا جهل قائله .

١٢ — (بعشرتِك الكرامَ) : عشرة اسم مصدر أضيف إلى فاعله ، الكرام مفعول به لاسم المصدر مجهول القائل .

١٣ — (ضعيف النكاية أعداءه) : أعداء مفعول به للمصدر (النكاية) . مجهول القائل .

١٤ — (وجدي بك الشديدَ) : بك جار ومجرور يتعلقان بالمصدر . الشديد صفة للمصدر — مجهول القائل .

شواهد عمل اسم الفاعل (ص ٢٠١)

١ — (كناطح صخرةً) : اسم الفاعل صفة لموصوف محذوف (كوعلٍ ناطح) ، صخرة مفعول به لاسم الفاعل (اسم الفاعل النكرة يعمل إذا سبق بموصوف لفظاً أو تقديراً) .

٢ — (لباساً إليها جلالَها) : جلال مفعول به لمبالغة الفاعل الواقع صفة لـ (أخا الحرب) . (الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود إلى (أخا) — كما هو الحال في الفعل) .

٣ — (ضروب بنصل السيف سوقَ سمانها) : سوق مفعول به لمبالغة اسم الفاعل النكرة الواقعة بعد مبتدأ مقدر (هو) . الجار والمجرور (بنصل) يتعلقان بـ (ضروب) .

٤ — (القاتلين البطلَ) : البطل مفعول به لاسم الفاعل المحلى بـ ال (القاتلين) (الفاعل ضمير مستتر تقديره هما) .

٥ — (مزِقون عرضي) : عرض مفعول به لمبالغة اسم الفاعل (مزقون) المسبوقة بما أصله مبتدأ (أنهم) .

٦ – (الشاتميْ عرضي) : اسم فاعل محلى بـ ال أضيف إلى مفعوله (عرض) وحذفت نون المثنى للإضافة . آما (دمي) فهي مفعول به لـ (الناذرين) .

٧ – (غـُفـُر ذنبـَهم) : ذنب مفعول به لمبالغة اسم الفاعل غفر (جمع غفور) .

٨ – (إخوانَ العزاء هيوج) : إخوان مفعول به مقدم لمبالغة اسم الفاعل (هيوج) الواقعة خبراً لـ (إنها) .

٩ – (الواهبُ المئةِ الهجانِ وعبدَها) : المئة مضاف اليه لفظاً في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (الواهب) ، عبدها معطوفة على محل المئة ولذا نصبت .

١٠ – (خشعاً أبصارهم) : أبصار فاعل لاسم الفاعل خشعاً (جمع خاشع) .

ب

١١ – (حذرٌ أموراً) : أموراً مفعول به لمبالغة اسم الفاعل (حذر) وحذر خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو . (آمنٌ ما) ما مفعول به لاسم الفاعل (آمن) المعطوف على (حذر) المجهول .

١٢ – (أما العسلَ فأنا شراب) : العسل مفعول به مقدم لمبالغة اسم الفاعل (شراب) – لمجهول .

١٣ – (لمنحارٌ بوائكها) : بوائكَ مفعول به لمبالغة اسم الفاعل (منحار) – لمجهول .

١٥ – (مقيمٌ العذرَ قومي) : مقيم مبتدأ بعد استفهام مقدر ، العذر مفعول به أقوم فاعل أغنى عن الخبر – مجهول القائل .

شواهد اسم المفعول (ص ٢٠٥)

١ – (الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة) : الخير نائب فاعل لاسم المفعول (معقود) المسبوق بالمبتدأ . بنواصيها وإلى يوم : متعلقان باسم المفعول أيضا .

٢ – (أمحمول على النعش الهمام) : الهمام نائب فاعل لاسم المفعول (محمول) المسبوق باستفهام ، وبه يتعلق الجار والمجرور على النعش .

٣ – (المبارك ضوؤه) : ضوء نائب فاعل لاسم المفعول (المبارك) .

شواهد الصفة المشبهة (ص ٢٠٨)

١ – (الكريم ، المفضل) : صفتان مشبهتان في كل منهما ضمير مستتر (هو) يعود إلى ابن مارية . (بيض) صفة مشبهة جرت مضافاً إليه ، أحسابهم) فاعل للصفة المشبهة (كريمة) ، (شم) صفة مشبهة جرت مضافاً إليه .

٢ – (فشبيهة هلالاً) الأصل (أما إحداهما فشبيهة) : شبيهة صفة مشبهة فيها ضمير مستتر يعود على (إحداهما) المحذوفة للضرورة ، (هلالاً) منصوب بنزع الخافض (بهلالٍ) :

٣ – (الطيبون معاقدَ) : معاقدَ شبه مفعول به للصفة المشبهة (الطيبون) .

شواهد اسم التفضيل (ص ٢١١)

١ - (أحسن الثقلين جيداً) : فاعل اسم التفضيل ضمير مستتر (هي) يعود إلى مية . جيداً تمييز .

٢ - (خيرَ ، أندى) : فاعل اسمي التفضيل ضمير مستتر تقديره (أنتم) . بطون تمييز .

٣ - (بالأخسرين أعمالاً) : بالرجال الأخسرين ، طابق اسم التفضيل موصوفه لأنه لم يقارن بالمفضل عليه .

٤ - (أي الفريقين خيرٌ) : خير اسم تفضيل (حذفت همزته سماعاً لكثرة الاستعمال) فيه ضمير مستتر (هو) يعود إلى أي. وكذلك (أحسن).

٥ - (بأحبكم وأقربكم .. أحاسنكم) : أضيف اسم التفضيل إلى معرفة وقصد التفضيل فجازت المطابقة وعدمها .

ب

٦ - (من تلك الظعينة أملح) : فاعل أملح ضمير مستتر (هي) يعود على (أسماء) . قدم المفضل عليه (من تلك) على اسم التفضيل وهذا غير جائز . لا يحتج به لمخالفته القاعدة .

٧ - (أعدلا بني مروان) : طابق اسم التفضيل موصوفه لأنه لم يقصد به التفضيل . يريد أنهما هما العادلان فقط - مجهول القائل .

شواهد الفاعل (ص ٢٢١)

١ — (أتى ربَّه موسى) : قدم المفعول به على الفاعل مع احتوائه على ضمير الفاعل المتأخر ، وذلك جائز لعود الضمير على متقدم رتبة وإن تأخر لفظــه .

٢ — (ليقولَن : الله) : الله فاعل لفعل محذوف جوازاً تقديره (خلَقنا) جاز حذفه لوروده في السؤال .

٣ — (الحجاج) : فاعل لاسم الفاعل (أقاتلي) أغنى عن الخبر .
(لا يرضيك) : الفاعل المقدر : شيء (بعضهم قدر الفاعل مصدر يرضي : لا يرضيك الرضى)

٤ — (إذا المرء) : المرء فاعل لفعل محذوف يفسره (يحزن) المذكور .

٥ — (فبكى بناتي) : جاز تذكير الفعل مع الفاعل المؤنث لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم .

٦ — (آمنت به بنو إسرائيل) : لم يطابق الفعل الفاعل في التذكير لأن الفاعل ملحق بجمع المذكر السالم .

٧ — (يخشى الله من عباده العلماء) : وجب تقديم المفعول به (الله) لأنه قصر على الفاعل (العلماء) .

٨ — (كفى الشيب) : الأكثر في فاعل (كفى) هذه أن يجر لفظاً بحرف جر زائد : (كفى بالشيب) وكلٌ جائز .

٩ — (بدالهم .. ليسجننه) : فاعل بدا مصدر منتزع من (ليسجننه) : بدالهم سَجْنه (منهم من لا يجيز للجمل ان تقع فاعلا فيقدر الفاعل مصدر بدا : (بدا لهم البَداء) ويجعل الجملة مفسرة لهذا المصدر وهو غريب) .

١٠ — (جاءك المؤمنات) : جاز ترك مطابقة الفعل في التأنيث للفاعل لوجود فاصل (الكاف) .

ب

١١ – (مشيُها وئيداً) : في رواية الرفع هذه تقدم فاعل الصفة المشبهة عليها وهو غير جائز . لا يحتج بهذه الرواية . (هناك رواية بجر (مشيها) على البدلية من الجمال ولا إشكال فيها) .

١٢ – (الحوادث أودى) : تجب مطابقة الفعل في التذكير والتأنيث لما يعود عليه الضمير فيجب ان يقال (أودت) لا يحتج بهذه الرواية لمخالفتها القاعدة .

١٣ – (أسلماه مبعدٌ وحميم) : إذا تقدم الفعل على الفاعل لزم الإفراد (أسلمه مبعد وحميم) . لا يحتج به .

١٤ – (جزى ربُّه عديَّ) : في الفاعل ضمير يعود على متأخر لفظاً ورتبة وهذا لا يجوز بل يجب تقديم المفعول به (جزى عديَّ بن حاتم ربُه). لا يحتج به

١٥ – (أو قطرتْ دماً) : ليس لفاعل قطر مرجع مذكور ، لكنه مفهوم من المقام يريد (قطرت سيوفنا) وذلك جائز . بشار لا يحتج بلغته لتأخر زمنه

١٦ – (ما برئت إلا بنات العم): الفصيح أن يبقى الفعل مذكراً (ما برىء إلا بنات العم) لأن الفاعل المقدر (أحد). البيت مجهول القائل لايحتج به .

١٧ – (غره منكن واحدة) : جاز ترك تأنيث الفعل للفاصل بينه وبين الفاعل – مجهول القائل .

١٨ – (ألقحنْها غرُّ السحائب) : يجب إفراد الفعل لتقدمه (ألقحتْها غر السحائب) – أبو فراس لا يحتج بلغته .

شواهد نائب الفاعل (ص ٢٢٥)

١ — (حييتم): تاء المخاطب نائب فاعل لـ (حيي) .

٢ — (ليبك يزيد) : يزيد نائب فاعل (يُبْكَ) المجهول .

٣ — (يغضى من مهابته) : تقدم في شواهد الفعل المجهول (رقم ٧)

٤ — (نفخ .. نفخة واحدة) : جاز بناء الفعل اللازم للمجهول لأن نائب الفاعل مصدر مختص (موصوف)

٥ — (قيل لهم : لا تفسدوا) : جملة (لا تفسدوا) مقول القول في محل رفع نائب فاعل قيل .

٦ — (حيل دونُها) : اسم المكان (دون) نائب فاعل مرفوع ويجوز بناؤه على الفتح لإضافته إلى مبني .

٧ — (حيل بينهم) : اسم المكان (بين) نائب فاعل مبني على الفتح لإضافته إلى مبني في محل رفع ، ويجوز إعرابه .

٨ — هذا من شواهد الفاعل أدرج سهواً هنا (تمنى : تتمنى) .

ب

٩ — (لسُب بذلك الكلب الكلابا) : كان يجب أن يقول (الكلابُ) لكنه للضرورة جعل الجار والمجرور (بذلك) نائب فاعل ، وأبقى المفعول الصريح (الكلاب) منصوباً ، والقاعدة العكس . لا يحتج به لمخالفته .

١٠ — (ان السماحة والمروءة ضمنا) : يجب ان يقول (ضمنتا) لوجوب المطابقة هنا لأن عائد الضمير مؤنث ، لكنه أسقط التاء للضرورة الشعرية — لا يحتج به لمخالفته .

١١ – (أتيح لي من العدى نذيراً) : كالشاهد ٩ ، لا يحتج به لمخالفته وكان يجب ان يقول (نذيرٌ) .

(وقيت) : المفعول الأول ضمير المتكلم أصبح نائب فاعل وبقي المفعول الثاني (الشر) منصوباً .

شواهد المبتدأ والخبر (ص ٢٣٥)

أ

١ – (أين المحامون) : أين خبر مقدم وجوباً لأنه من ألفاظ الصدارة (استفهام)
(من فارس) : من مبتدأ مقدم وجوباً لأنه من ألفاظ الصدارة (استفهام)

٢ – (هل الى ام جحدر سبيل) : جاز مجيء النكرة (سبيل) مبتدأ لسببين : مجيئها بعد استفهام ، وتقدم خبرها الجار والمجرور عليها .

٣ – (طاعة وقول معروف) : حذف الخبر جوازاً لأنه مفهوم من السياق تقديره (أحسنُ لهم) .

٤ – (فصبر جميل) : (صبر) خبر لمبتدأ محذوف وجوباً لأنه أخبر عنه بمصدر نائب عن فعله (صبر)، المبتدأ المحذوف (حالي صبر جميل) .

٥ – (فعدة من أيام أخر) : عدة مبتدأ لخبر محذوف جوازاً التقدير (فعليه عدةٌ ..)

(على الذين يطيقونه فدية) : جاز الابتداء بالنكرة (فدية) لتقدم خبرها الجار والمجرور (على الذين) عليها

(أن تصوموا خير لكم) : المصدر المؤول من (أن تصوموا) هو المبتدأ تقديره (صيامكم) .

٦ – (لدينا مزيد) : جاز الابتداء بالنكرة (مزيد) لتقدم خبرها الظرف (لدينا) عليها .

٧ – (ما عليك من حسابهم من شيء) : جاز الابتداء بالنكرة (شيء) المجرور لفظاً بـ (من) الزائدة ، لأن خبرها الجار والمجرور (عليك) تقدم عليها ، وفي الجملة مسوغ آخر هو النفي بـ (ما) .

٨ – (فعليها) : خبر لمبتدأ مقدر (فإساءته) . (بظلام) خبر جر لفظاً بحرف الجر الزائد بعد النفي .

٩ – (إنما أنت منذر) : وجب تقديم المبتدأ (أنت) لأن الخبر مقصور عليه بـ (إنما) .

(لكل قوم هاد) : جاز الابتداء بالنكرة (هاد) لأن خبرها الجار والمجرور (لكل) تقدم عليها .

١٠ – (سلام عليكم) : جاز الابتداء بالنكرة (سلام) لإفادته الدعاء .

١١ – (ما بك قدرة) : جاز الابتداء بالنكرة (قدرة) لتقدم خبرها الجار والمجرور (بك) ، ولتقدم النفي أيضاً .

(ملء عين حبيبها) : وجب تقديم الخبر لأن في المبتدأ ضميراً يعود على بعض الخبر (عين) .

١٢ – (حنان) : حذف المبتدأ (حالي) وجوباً لأنه أخبر عنه بمصدر ناب عن فعله (حنان)

(أذو نسب) : حذف المبتدأ جوازاً لأنه معروف من السياق : أأنت ذو نسب

١٣ – (هل أنا إلا من غزية) : يجب تقدم المبتدأ لأنه قصر على الخبر (من غزية)

١٤ – (تسمع) حذف منها (أن) سماعاً ، والمصدر المؤول (سماعك) مبتدأ .
(اليوم خمر وغداً أمر) : جاز الابتداء بالنكرة في الجملتين لتقدم الخبر الظرف (اليوم ، غداً) .

(أمرٌ أتى بك) : جاز الابتداء بالنكرة (أمر) لأنها موصوفة تقديراً : (أمر عظيم) .

(شر أهرَّ ذا ناب) : كالجملة السابقة .

١٥ - (أعبد الله ذلكم الردي) : الهمزة للاستفهام ، عبدالله مبتدأ ، (ذا) خبر ، (الردي) عطف بيان .

١٦ - (سواء) : خبر والمبتدأ المصدر المؤول من (أجزعنا) : جزعُنا ، (ما لنا من محيص) : محيص مبتدأ جر لفظاً بـ (من) الزائدة ، جاز الابتداء به مع تنكيره لمسوغين : تقدم النفي وتقدم خبره الجار والمجرور (لنـــا) .

١٧ - (وطائفة) : جاز الابتداء بالنكرة لدلالتها على التفصيل .

(هل لنا من الأمر من شيء) جاز الابتداء بالنكرة لشيئين : تقدم الاستفهام هل ، وتقدم الخبر الجار والمجرور (لنا) .

١٨ - (ما أنت بمسمع) : اقترن الخبر (مسمع) بحرف جر زائد . (إن أنت إلا نذير) وجب تقديم المبتدأ (أنت) لأن الخبر (نذير) مقصور عليه بـ (إلا) . (إن من أمة إلا خلافيها نذير) اقترن المبتدأ بحرف جر زائد بعد أداة النفي (إنْ) وقد قصر على الخبر فوجب تقديم المبتدأ .

١٩ - (لعمرك) : عمر مبتدأ والخبر محذوف وجوباً بعدما هو صريح بالقسم تقديره (قسمي) . (ما) اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم للخبر (صانع) . والجملة (ما الله صانع) سدت مسدّ مفعولي (تدري) المعلقة عن العمل بالاستفهام .

٢٠ - (ربَّ من) : من بمعنى شخص ، نكرة مبتدأ مجرورة لفظاً مرفوعة محلا ، والجملتان بعدها صفتان لها ، وخبرها جملة (لم يطع) .

ب

٢١ - (هل الا بك النصر ، هل الا عليك المعول) : لا يحتج به لأنه أخر

المبتدأ الواجب التقديم في الجملتين لأن الخبر مقصور عليه ، يجب ان يقول: (هل النصر الا بك)، (هل المعول الا عليك). لا يحتج به لمخالفته.

٢٢ – (كيف أنت) : كيف خبر مقدم وجوباً لأنه من ألفاظ الصدارة (استفهام). (عليل) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره (أنا عليل) وقد ورد في السؤال (سهر دائم) : خبر حذف مبتدؤه وجوباً تقديره (حالي) ، أخبر عنه بمصدر نائب عن فعله – مجهول القائل .

٢٣ – (أقاطنٌ قومُ) : قاطن مبتدأ ، قوم فاعل لاسم الفاعل أغنى عن الخبر . (فعجيب) خبر مقدم جوازاً – مجهول القائل .

٢٤ – (ما وافٍ أنتما) : واف مبتدأ ، أنتما فاعل لـ (واف) المسبوقة بالنفي أغنى عن الخبر – مجهول القائل .

٢٥ – (غير مأسوف على زمن) : غير مبتدأ ، (على زمن) في محل رفع نائب فاعل لـ (مأسوف) المسبوقة بالنفي أغنى عن الخبر (كما لو قلنا ؛ ما مأسوف على زمن) – لا يحتج به لتأخر زمن قائله .

٢٦ – (فيوم علينا ويوم لنا ...) : يوم في الجمل الاربع مبتدأ وجاز الابتداء بالنكرة لدلالته على تفصيل .

٢٧ – (خبير بنو لهب): رفع (بنو) بالصفة (خبير)، ولا تعمل لعدم اعتمادها على نفي ولا استفهام ولا مبتدأ ولا موصوف ، وكان الصواب أن يقول (خبراء بنو لهب) فتكون خبراً مقدماً و (بنو) مبتدأ لا يحتج به لمخالفته القاعدة.

٢٨ – (عندي اصطبار) : ابتدأ بالنكرة لتقدم الخبر الظرف (عندي) عليها ، (أنني جزع) مؤول بمصدر مبتدأ خبره (لوجدٍ) . مجهول القائل .

٢٩ – (لولا الغمد يمسكه) : الغمد مبتدأ وجملة (يمسكه) الخبر . واكثر ما يأتي خبر (لولا) كوناً عاماً – الشاعر متأخر الزمن عن عصر الاحتجاج .

٣٠ – (يداك يدٌ خيرها يرتجى) : يداك مبتدأ أول ، يد مبتدأ ثان ، خيرها مبتدأ ثالث ، جملة (يرتجى) خبر المبتدأ الثالث، وهو مع خبره خبر الثاني ، والثاني وخبره خبر المبتدأ الأول ، جاز الابتداء بالنكرة (يد) لدلالتها على التفصيل . مجهول القائل .

شواهد خبر (إن) وأخواتها (ص ٢٥٢)

أ

١ — (ما إنَّ) : كسرت همزة (إن) لوقوعها صدر صلة الموصول

٢ — (أنْ لو) : أنْ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير شأن محذوف (أنه) والجملة الشرطية (لو نشاء .. الخ) خبرها .

(يهد) من أفعال اليقين بمعنى يتبين .

٣ — (نشهد إنك) : كسرت همزة إن مع وقوع جملتها مفعولا لـ (نشهد) لوجود اللام المزحلقة في الخبر (لرسول)

٤ — (قل : إنما .. يوحى إلي أنما) : إنما كافة ومكفوفة ، كسرت همزتها بعد القول ، وفتحت في الجملة الثانية لوقوع الجملة مؤولة بمصدر نائب فاعل لـ (يوحى) : يوحى إلي وحدانية الإله .

٥ — (فلولا أنه..) : فتحت همزة (أنه) لتأويلها بمصدر مبتدأ بعد لولا : فلولا كونه من المسبحين .

٦ — (يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم) : فتحت همزة (أنها) لتأويلها بمصدر بدل اشتمال من (إحدى)(تودون أن غير..) : فتحت همزة(أن) لتأويلها بمصدر مفعول به لتودون : تودون كون غير ذات الشوكة لكم .

٧ — (الرحمةَ أنه .. فأنه غفور) : الأولى فتحت همزتها لتأويلها بمصدر بدل من الرحمة ، والثانية فتحت لأنها مؤولة بمصدر مبتدأ محذوف الخبر التقدير : فغفرانه له ورحمته حاصلان .

٨ — (إن لك ألا تجوع .. وأنك لا تظمأ) : كسرت همزة إن الأولى لابتداء الكلام بها ، وفتحت الثانية لتأويلها بمصدر معطوف على المصدر المؤول من (ألا تجوع) والواقع اسماً لإن : إن لك عدمَ الجوع وعدمَ الظمأ

٩ — (أيحسب أن لن يقدر) : فتحت همزة أن المخففة بعد فعل الرجحان لوقوعها مصدراً مؤولا مفعولا لـ (يحسب) . واسمها ضمير شأن محذوف وخبرها (لن يقدر) وقد اقترن خبرها بـ (لن) .

١٠ — (ونعلمَ أنْ قد صدقتنا) : أن المخففة من الثقيلة واسمها ضمير شأن محذوف وخبرها جملة (قد صدقتنا) وأنْ مع ما بعدها مؤولة بمصدر سد مسد مفعولي نعلم .

١١ — (أنْ لا تزرُ .. وأنْ ليس .. وأنَّ) : أن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير شأن محذوف خبرها جملة (لا تزر) والمصدر المؤول من الجميع بدل من (ما) الموصولة . وجملة (وأن ليس) و (أنّ) معطوفتان عليها . تقدم على الجميع فعل يقيني (ينبأ) ، واقترن خبر الأولى والثانية بنفي .

١٢ — (أن الله ..) : فتحت همزة (أن) لتأويلها بمصدر منصوب بنزع الخافض ، التقدير ((أذانٌ من الله ببراءة الله من المشركين) .

١٣ — (إنما) : كسرت همزة إن لوقوعها أول الكلام ، وبطل عملها لاتصالها بـ (ما) الكافة .

(أنهم قادرون): فتحت همزة (أن) لتأويل جملتها بمصدر مفعول به لـ (ظن) : وظن أهلها قدرتهم عليها .

(كأنه لم تغن) : كأنْ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير شأن محذوف (كأنه) وخبرها جملة (لم تغن) .

١٤ — (أنْ سيقتلُ) : أن المخففة وقعت بعد فعل رجحان اسمها ضمير شأن محذوف (أنه) خبرها جملة (سيقتل) اقترن بالسين والمصدر المؤول من الجميع مفعول (زعم) .

١٥ — (غير أنّ ركابنا) : فتحت همزة أن لتأويلها بمصدر مضاف إليه .

(وكأنْ قد) الأصل وكأنها قد زالت : كأن مخففة واسمها ضمير شأن محذوف وخبرها (قد زالت) وحذف الفعل للضرورة .

١٦ – (لا أمَّ لي ولا أب) : أمّ اسم (لا) النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب ، الجار والمجرور (لي) في محل خبر . ولا أب : أب مبتدأ ولا عمل ا(لا) هنا وذلك جائز لأن العطف حصل بعد مجيء خبر لا الأولى.

١٧ – (إن من يدخلِ الكنيسة) : اسم إن ضمير شأن (إنه) ، من اسم شرط مبتدأ والجملة الشرطية كلها خبر (إن) . ولا يجوز أن تعمل (إن) في اسم الشرط لأن له الصدارة .

١٨ – (فإني وقيار لغريبُ) : عطف على اسم إن قبل مجيء الخبر ، ولم ينصبه لأن له غرضاً معنويـــاً هو توكيـــد شعوره بالغربة . (قيار) اسم مبتدأ خبره محذوف دل عليه (لغريب) التي هي خبر إني . يقول : إذا كان الجمل أحس بالحنين في غربته فما بالك بالشاعر نفسه .

١٩ – (أن لا أذوقُها) : أخاف هنا بمعنى (أوقن)، وأنْ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير شأن محذوف وخبرها جملة (لا أذوقها) المنفية ، والمصدر المؤول مفعول أخاف .

٢٠ – (لا يدين ولا صدرُ) : عطف على اسم إن قبل ذكر الخبر فجاز العطف بالرفع . الخبر المحذوف (لكم) .

٢١ – (فلا لغوٌ ولا تأثيمَ فيها) : لا الأولى تعمل عمل ليس و (لغو) اسمها مرفوع او لا تعمل و (لغو) مبتدأ ، و (لا) الثانية النافية للجنس ، تأثيمَ اسمها مبني ..

٢٢ – (إنْ قتلت لمسلماً) : إن مخففة من إنَّ بطل عملها ووليها الفعل الذي اقترن مفعوله باللام الفارقة وجوباً (حتى لا تلتبس إن المخففة بـ إنْ النافية) .

ب

٢٣ – (كأنْ ظبيةٌ) : الشذوذ في هذه الرواية نصب كأنْ المخففة للاسم الظاهر والقاعدة أن تنصب ضمير الشأن المحذوف . لا يحتج بهذه الرواية لمخالفتها

٢٤ - (تيقنت أنْ رب امرىء) : أن مخففة واسمها ضمير شأن محذوف وخبرها جملة رب ، أن مع ما بعدها مؤولة بمصدر مفعول تيقن . لا يحتج به لأن قائله مجهول .

٢٥ - (ولا زيدَ مثلُه) : اسم لا النافية للجنس لا تدخل إلا على النكرات ، وزيد هنا تجرد من علَميته وأصبح معناه : رجلا اسمه زيد . مثلُ خبر (لا) مرفوع .

٢٦ - مر في شواهد الافعال الناقصة برقم ٢٣ .

٢٧ - (عساني) : أعملَ عسى عمل (لعل) فجعل اسمها ضمير نصب ، وهي لغة قليلة لبعض العرب ، والفصيح أن يقول (عسيْت) . لا يحتج بهذه واللغة لمخالفتها المشهور الشائع .

٢٨ - (إذا أنه) : يجوز بعد إذا الفجائية كسر همزة (إن) على أنها لا تؤول بمصدر ، ويجوز فتحها على تأويلها بمصدر مبتدأ محذوف الخبر ، التقدير : إذا عبوديته حاصلة .

٢٩ - (فإن لنا الأمَّ النجيبة والأبُ) : عطف على اسم إن بالرفع بعد استيفائها خبرها وذلك جائز - لمجهول .

٣٠ - (وإنْ مالك كانت كرامَ المعادن) : إن مخففة بطل عملها ووجب إدخال اللام الفارقة في الخبر وهو ما اضطر الشاعر إلى تركه. لا يحتج بالبيت لمخالفته .

٣١ - (بأنْك ربيع) : خالف القاعدة بأن أعمل (أنْ) المخففة في غير ضمير الشأن وبأن الخبر أتى مفرداً لا جملة - لا يحتج به لمخالفته .

٣٢ - (علموا أنْ يؤملون) : وصل أن المخففة بالفعل دون أن يأتي بأحد الفواصل المقررة : السين ، سوف ، قد الخ. لا يحتج به لمخالفته ولأن قائله مجهول .

٣٣ - (لا من سبيل إلى هند) : لا يفصل بين (لا) واسمها بشيء - لا يحتج به وهو لمجهول .

٣٤ - (فلا أبَ وابناً مثل مروان) : عطف على اسم (إن) النافية للجنس بتنوين النصب وهو جائز - مجهول القائل .

شواهد المفعول المطلق (ص ٢٦٢)

أ

١ – (لا أعذبه) : الهاء نائب مفعول مطلق ، عاد على المفعول المطلق (عذاباً

٢ – (نباتاً) : ناب عن المفعول المطلق لـ (أنبتكم) وهو (إنبات) لأنه ملاقيه في الاشتقاق

٣ – (أيّ) : ناب عن المفعول المطلق لإضافته إلى المصدر (مُنْقَلَب)

٤ – (جزاءً) : مفعول مطلق للمصدر (جزاؤكم) ، لبيان نوعه

٥ – (شيئاً) : نائب مفعول مطلق لـ (تركن) ، ناب عنه نوعه
(مُدْخَلَ ، مُخْرَجَ) مفعولان مطلقان ، مصدران ميميان لفعليهما (أدخلني) و (أخرجني)

٦ – (فضَرْبَ) : مصدر ناب عن فعله ، مفعول مطلق
(منّاً .. فداءً) : مفعولان مطلقان حذف فعلاهما وجوباً لدلالتهما على تفصيل مجمل ، الأصل : فإما أن تمنوا مناً وإما أن تفادوا فِداء

٧ – (كلّ) : نائب مفعول مطلق أضيف إلى مصدر الفعل

٨ – (ألؤماً) : مفعول مطلق لفعل محذوف وجوباً لوقوعه بعد استفهام للتوبيخ

٩ – (فصبراً) : مفعول مطلق لفعل محذوف وجوباً ، لتكراره ونيابته عن فعله

١٠ – (جهلاً ، جبناً) : مفعولان مطلقان لفعلين محذوفين

١١ – (غضبَ ، بيْعَ) : مفعولان مطلقان لفعلين محذوفين وجوباً للسماع

١٢ – (بهراً) : نائب مفعول مطلق ، ناب عنه صفته (أحبها حباً بهراً = غالباً) .

١٣ – (ندلاً ، ندلَ) : الأول مفعول مطلق لفعل محذوف وجوباً لأنه مصدر ناب عن فعله ، والثاني مفعول مطلق لبيان النوع

١٤ – (طيَّ المحمل) : مفعول مطلق مبين للنوع من الخبر المحذوف ، الأصل: مطوي طيّ المحمل

١٥ – (موعداً .. مواعيدَ) ، الأول مصدر ميمي مفعول مطلق لـ (وعدتني) ، الثاني مفعول مطلق مبين للنوع

١٦ – (ولكنّ سيراً) : مفعول مطلق لفعل محذوف التقدير : وتسيرن ولكنكم سيراً .

١٧ – (حباً) : نائب مفعول مطلق لـ (يعجبه) ، ناب عنه مقاربه في المعنى .

ب

١٨ – (أشوقاً) : مفعول مطلق لفعل محذوف وجوباً لأنه بعد استفهام في مقام التعجب

١٩ – (درءَ ، بلوغَ) : مفعولان مطلقان لفعلين محذوفين وجوباً لدلالتهما هنا على تفصيل بعد إجمال

٢٠ – (أسجناً) : مفعول مطلق لفعل محذوف وجوباً لأنه بعد استفهام في مقام التوجع .

شواهد المفعول به (ص ٢٧٥)

أ

١ – (ماذا) : اسم استفهام في محل نصب مفعول به للفعل (يرجعون) ، مقدم وجوباً لأنه من ألفاظ الصدارة

ماذا يرجعون : الجملة في محل نصب مفعول به لـ (فانظر) التي علقت عن العمل لمجيء استفهام بعدها

بم يرجع المرسلون : الجملة في محل نصب مفعول به لـ (فناظرة) التي علقت عن العمل لمجيء استفهام بعدها .

٢ — (لنعلم) : علقت عن العمل لمجيء استفهام بعدها ، والجملة بعدها في محل نصب .

٣ — (أدري) : علقت عن العمل في الجملتين لمجيء استفهام بعد الأولى ، ومجيء (لعله) بعد الثانية ، والجملتان بعدهما في محل نصب .

٤ — (والأنعام) : منصوب على الاشتغال بفعل قبلها محذوف وجوباً يفسره (خلقها) .

٥ — (أخاك أخاك) : منصوب على الإغراء بفعل محذوف وجوباً قبلها لتكرار المغرى به ، التقدير : الزم أخاك .

٦ — (بني ضبة) : منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره : أخص .

٧ — (غيرَه) : مفعول به أول ، والمفعول الثاني محذوف جوازاً تقديره : واقعاً .

٨ — (أرجلكم) : منصوب على التحذير — منصوب بفعل محذوف وجوباً سماعاً تقديره : باعدوا .

(أهلاً وسهلاً) التقدير أتيت أهلا ووطئت سهلا — (كل شيء) : مفعول به لفعل محذوف وجوباً سماعاً ، التقدير : أرتكب . (الكلابَ) : كالسابق ، والتقدير : أرسل الكلاب — (من يسمع يخل) : حذف المفعولان سماعاً ، التقدير : من يسمع شيئاً يخله واقعاً .

٩ — (خيراً) : مفعول به لفعل محذوف جوازاً لوروده في السؤال ، التقدير : أنزل خيراً .

١٠ — (فآوى ، فهدى ، فأغنى) : حذف مفعولها جوازاً وهو كاف الخطاب لوروده سابقاً .

(اليتيم) : مفعول به مقدم وجوباً بعد أما

١١ — (معشرَ) : منصوب على الاختصاص .

١٢ — (الظالمين) : مفعول به مقدم وجوباً لأن في الفاعل ضميراً يعود عليه . قدم حتى لا يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة .

١٣ — (بني) : منصوب على الاختصاص .

١٤ — (القُلُصَ) : مفعول به أول لـ (تقولُ) التي بمعنى تظن والمفعول الثاني جملة (يدنين) .

١٥ — (أجهالاً) : مفعول به أول لـ (تقولُ) التي بمعنى تظن وقد توسطت مفعوليها فجاز إعمالها .

١٦ — (الرمحَ) : مفعول به أول لـ (تقولُ) التي بمعنى تظن ، والثاني جملة (يثقل)

١٧ — (موجعات) : منصوبة لعطفها على محل جملة (ما البكا ؟) التي في محل نصب لـ (أدري) المعلقة عن العمل بالاستفهام .

١٨ — (اللؤمُ) : مبتدأ ، لأن (خلتْ) توسطت مفعوليها فجاز إلغاء عملها .

١٩ — (هما سيدانا) : مبتدأ وخبر ، ولم تعمل فيهما « يزعمان» النصب لأنها تأخرت عنهما فجاز إلغاء عملها .

٢٠ — (يعلم) : علقت عن العمل لدخول لام الابتداء على الجملة « إن ربهم .. » التي هي في محل نصب .

٢١ — (نعلم) : كالسابق .

٢٢ — (لتأتين) : الجملة في محل نصب لأن « علمت » معلقة عن العمل بلام القسم التي بعدها .

٢٣ — (آل محمد ، معاشر) : منصوبان على الاختصاص ، وجملتاهما (أخص آل محمد ، أخص معاشر) معترضتان .

(أيتها العصابة) : أيتها مبنية على الضم في محل نصب على الاختصاص ، العصابة بدل منها تبعتها في اللفظ .

ب

٢٤ — (ربّه) : يجب أن تتأخر عن المفعول به لأن فيها ضميراً يعود عليه ، لذا لا يحتج بهذا البيت وإن كان صاحبه أهلاً للاحتجاج بكلامه ، لمخالفته القاعدة المشهورة للضرورة .

٢٥ — (الدار جامعة) مفعولان لـ (تقول) التي بمعنى تظن — مجهول القائل .

٢٦ — (تنويل) : مفعول أول لـ (إخال) و (لدينا) متعلق بمفعولها الثاني اضطر الشاعر إلى الغاء عمل (إخال) مع تقدمها مفعوليها — لا يحتج بمخالفته .

٢٧ — (أيها) : مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص ، و (العبد) بدل منها على اللفظ — لمجهول .

٢٨ — (وإياك وإياه) : الضمير لا يقع بعد المفعول الأول في تراكيب التحذير ، والصواب (وإياك وأخا الشر) — لا يحتج به لمخالفته وجهل قائله .

٢٩ — (الا جماحاً فؤاده) : يجب تقديم الفاعل للقصر على المفعول به فالصواب أبى فؤاده الا جماحاً — لا يحتج به .

٣٠ — (الديارَ) : نصب بنزع الخافض الأصل (بالديار) ، لا يحتج به لأن الرواية الصحيحة (مررتم بالديار) .

٣١ — (السلاح السلاح) : كان يجب نصبهما على الإغراء فاضطر الشاعر الى رفعهما — لا يحتج به لمخالفته .

شواهد المفعول لأجله (ص ٢٨١)

١ — (خشية) : مفعول لأجله منصوب (مصدر قلبي متحد مع الفعل في الزمن والفاعل) .

٢ — (من الصواعق ، حذرَ) : الأول يجب جره وإن بين سبب الفعل لأنه غير مصدر ، الثاني مفعول لأجله منصوب .

٣ — (ادخارَه ، تكرما) : مفعولان لأجله منصوبان ، مصدران قلبيان .

٤ — (في هرة) : يجب جر سبب الفعل هنا لأنه غير مصدر .

٥ — (لذكراك) : المفعول لأجله هنا مضاف فيجوز جره .

٦ — (حياء) : مفعول لأجله بين سبب الإغضاء ، منصوب .

شواهد المفعول معه (ص ٢٨٤)

١ — (والإيمانَ) : مفعول معه وجوباً ، لا يصح فيه العطف لأن (الإيمان) لا يُتبوّأ .

٢ — (وشركاءكم) : مفعول معه وجوباً ، لا يصح عطفه لأنه لا يقال أجمعوا شركاءكم .

٣ — (وبني أبيكم) : مفعول معه وجوباً ، لا يصح عطفه لفساد المعنى بالعطف .

٤ — (والعيونا) : مفعول معه وجوباً ، لأن العيون لا تزجج (لا ترقق كما ترقق الحواجب) .

٥ — (وقتلي) : مفعول معه وجوباً، لأنه لا يشبّه نفسه بهذا الثور إلا في حالة قتله سليكاً ثم عقله إياه ، عقله : دفع ديته (من عادة البقر ألا ترد الماء إلا والثور أمامها ، فيتفق أن يكون الثور ريان فلا يرد ، فيضربه الراعي حتى يمشي أمام البقر ويشرب ثانية لتتبعه البقر .)

٦ — (وماء) : مفعول معه وجوباً ، لأن الماء ليس علفاً .

شواهد المفعول فيه (ص ٢٩٠)

١ — (فبينا) : ظرف زمان متعلق بـ (نتنصف) ، والألف زائدة وجملة (نسوس) مضاف إليها الظرف . (إذا فجائية ، حرف) .

٢ — (إذا) : هنا ظرفية غير شرطية ، متعلقة بـ (سقيت) .

٣ — (إذا ، ثمّ) : إذا ظرفية شرطية متعلقة بـ (رأيت) الثانية، (ثَمّ) ظرف مكان متعلق بـ (رأيت) الأولى .

(الآن ، قبلُ) : الآن ظرف زمان متعلق بمحذوف تقديره (تؤمن) ، قبل : ظرف زمان مقطوع عن الإضافة لفظاً لا معنى ، الأصل : قبل الآن ، مبني على الضم في محل نصب . متعلق بـ (عصيت) .

٤ — (حقبة ، فلما) : حقبة ظرف زمان متعلق بمعنى التشبيه ، لما ظرفية شرطية متعلقة بمعنى التشبيه أيضاً .

٥ — (فوق ، علُ) : فوق ظرف مكان منصوب متعلق بـ (أتيت) ، علُ : مبني على الضم لقطعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر .

٦ — (من علٍ) : علٍ : اسم مكان مجرور هنا لأنه نكرة .

٧ –(على حينَ) : حين يجوز بناؤها على الفتح في محل جر وإعرابها مجرورة لأنها أضيفت ، والأول أحسن لأن ما بعدها مبني .

٨ – (على حينَ) : مثل الأولى ، لكن الإعراب هنا أحسن من البناء **لأن** ما بعدها معرب .

٩ – (أولُ) : يعني قبل رفيقه ، أول ظرف مبني على الضم في محل نصب لأنه مقطوع عن الإضافة لفظاً لا معنى .

١٠ – (عامَ أولُ) : عام ظرف زمان متعلق بالخبر المحذوف جوازاً (التقدير : ذا حصل عامَ أول ، (العامَ) : ظرف زمان منصوب متعلق بـ (ولدت) .

١١ – (ريثَ) : نائب ظرف زمان منصوب متعلق بـ يصعب (ناب عن المصدر ، التقدير : وقت ريث) .

١٢ – (عوضُ) : ظرف لنفي الزمن المستقبل ، مبني على الضم في محل نصب ، متعلق بـ (نتفرق) .

شواهد الحال (ص ٣٠٠)

أ

١ – (قرآناً ، وأقبلوا) : قرآناً حال من الهاء في (أنزلناه) وساغ وقوعها جامدة لأنها وصفت . جملة (أقبلوا) حال من واو الجماعة في (قالوا) على تقدير (قد) بعد واو الحال .

٢ – (تهتز ، كأنهاجان) : جملة تهتز حال من الهاء في (رآها) ، جملة (كأنها جان) حال من الضمير فاعل (تهتز) .

٣ – (بشراً) : حال من الضمير في (تمثل) ، وساغ وقوعها جامدة لأنها وصفت بـ (سوياً) .

٤ – (أربعين) : حال من (ميقات) ، وقعت جامدة لدلالتها على عدد

٥ – (بيوتاً ... مفسدين) : جال من (الجبال) ، وقعت جامدة لإنها جزء من صاحبها ، (مفسدين) حال من واو الجماعة في (تعثوا) وهي مؤكدة لعاملها

٦ – (شيخاً) : حال من (بعلي) والعامل فيه معنى الفعل في (هذا) ، أي أشير إلى بعلي .

٧ – (على قرية وهي خاوية) : جملة (وهي خاوية) حال من (قرية) ، وسوغ مجيء الحال هنا من النكرة اقتران الحال بالواو .

٨ – (من قرية إلا ولها) كالسابق ، وفيه مسوغ آخر هو النفي .

٩ – (أمراً) : حال من (أمر) النكرة لأنها خصصت بالوصف (حكيم)

١٠ – (خُشّعاً .. يخرجون)) : خشعاً حال من الضمير في (عنهم) ، وجملة يخرجون حال من الضمير المستتر في شبه الفعل (خشعاً) ، فالحال هنا متداخلـــة .

١١ – (مبشرين) : حال من (المرسلين) .

١٢ – (شاكراً) : حال من الهاء في (هديناه) .

١٣ – (إخواناً) : حال من المضاف إليه في (صدورهم) ، جاز لأن المضاف جزء من المضاف إليه .

١٤ – (فرجالاً) : حال حذف صاحبه وعامله جوازاً لسبق ذكرهما ، التقدير : فقوموا رجالاً .

١٥ – (لا نؤمن) : جملة حالية صاحبها الضمير في (لنا) ، العامل محذوف تقديره (ما حاصلٌ لنا في حالة عدم إيماننا ؟) .

١٦ – (حنيفاً) : أي مائلاً عن الشرك ، حال من إبراهيم ، وسوّغ مجيء الحال من المضاف إليه أن المضاف بمعنى الجزء منه .

١٧ – (قياماً) : حال من (رجالٌ) ، وسوّغ مجيء الحال من النكرة أنها خصصت بقوله (وراءه) وهو ظرف متعلق بكائن حال من رجال (وساغ ذلك أيضاً لتأخر صاحب الحال رجال) .

١٨ – (واحداً) : حال من الكاف الضمير المضاف إليه . وجاز ذلك لأن المضاف مصدر عامل في المضاف إليه .

١٩ – (والناس يستشفعون) : جملة حالية من النكرة (زمن) ، وسوّغ ذلك اقترانها بواو الحال .

٢٠ – (باقياً) : حال من النكرة (عيش) المسبوقة باستفهام .

٢١ – (أمشي ، تجر) : جملتان حاليتان ، الأولى للصاحب الأول فاعل (خرجت) ، والثانية حال للصاحب الثاني الهاء من (بها) ، والقاعدة تقضي بكون الحال الأولى للصاحب الثاني والحال الثانية للصاحب الأول عند الالتباس . وجاز هنا العكس لعدم الالتباس .

٢٢ – (تميمياً) : حال لعامل محذوف تقديره (أتنسب) . (شتّى) : حال مقدمة وجوباً للسماع ، صاحبه الحلَبة (الحالبون) .

٢٣ – (تحملين) : جملة حالية : صاحبها هذا ، عاملها معنى الفعل في هذا (المشار إليه) .

٢٤ – (رطباً) : حال من (الطير) ، عامله معنى التشبيه في (كأن) .

٢٥ – (معروفاً) : حال مؤكدة للجملة قبلها .

٢٦ – (ولم تدر) : جملة حالية صاحبها فاعل خشيت .

٢٧ – (ولما أمزق) : حال من الياء في (أدركني) : أدركني غيرَ ممزق .

٢٨ – (بلله القطر) : جملة حالية من العصفور ، ولأن تعريفه تعريف جنسي جاز أن تعرب الجملة صفة للعصفور لأنه نكرة معنى ، لا يقصد به معين.

٢٩ – (أعياراً) حال جامدة من الضمير في الفعل المحذوف (أتوجدون) ، سوّغ مجيء الحال جامدة دلالتها على التشبيه (الأعيار : الحمير) . (أشباهَ) كذلك .

ب

٣٠ – (هيمانَ) حال من الضمير المتأخر في (إليّ) . لا يحتج به لمخالفته القاعدة التي توجب تأخر الحال إذا كان صاحبها مجروراً .

٣١ – (ناشئاً) حال من الضمير في (أعيته) . أما (كهلاً) فمخالفة لأنها حال تقدمت صاحبها المجرور وهو الضمير في (عليه) – لا يحتج به لمخالفته

٣٢ – جملة (ما تصبو) حال من الكاف ، (وفيك شبيبة) جملة حالية من الفاعل في (تصبو) ، (صباً) حال من الكاف في (فمالك). مجهول القائل .

٣٣ – (قمراً ، غصنَ ، عنبراً ، غزالا) : أحوال ساغ مجيئها جامدة لدلالتها على التشبيه .

٣٤ – (إلا وكان ..) : جملة وكانت حالية ، والمخالفة فيها اقتران الجملة الفعلية الحالية بالواو بعد إلا .

شواهد التمييز (ص ٣١٠)

أ

١ – (سبع ، ثمانية) : عاكس العدد المعدود في التذكير والتأنيث ، حسب القاعدة .

٢ – (عددَ سنين) : تمييز (كم) الاستفهامية ، وهو مفرد منصوب حسب القاعـــدة .

٣ – (رعباً) : تمييز نسبة (ملحوظ) ، غير محول عن فاعل ولا عن مفعول ولا عن مبتدأ .

٤ – (كأي من نبي) : كأين من كنايات العدد ، تمييزها (من نبي) مفرد مجرور ، وهي هنا مبتدأ خبره جملة (قاتل) .

٥ – (سفه نفسَه) : نفس منصوبة على التمييز ، وهي هنا نكرة على رغم إضافتها إلى الهاء ، لأن التمييز نكرة دائماً . الأصل : سفه نفساً .

٦ – (وكم أهلكنا من قرية) : كم خبرية ومحلها هنا النصب مفعول (أهلكنا) ، وتمييزها مفرد مجرور ، (معيشتها) : تمييز نسبة (ملحوظ) ، مع إضافتها إلى الضمير بقيت نكرة لأن التمييز نكرة دائماً . الأصل: بطرت معيشةً .

٧ – (شيباً) : تمييز نسبة (ملحوظ) ، محول عن فاعل (الأصل : اشتعل شيبُ رأسي) .

٨ – (حلوبة سوداً) : حلوبة تمييز منصوب ، سوداً صفة لها على المعنى ، ويجوز أن يقول سوداء مراعاة للفظ .

٩ – (بطونَ) : تمييز نسبة (ملحوظ) ، عامله اسم التفضيل (أندى) ، محول عن مبتدأ .

١٠ – (النفس) : ال زائدة ، ونفس تمييز منصوب ، وهي نكرة هنا .

١١ – (كائن) : مخففة عن كأينْ ، مثل الشاهد ٤ .

١٢ – (جارة) : تمييز نسبة (ملحوظ) ، عامله معنى الاستفهام التعجبي .

ب

١٣ – (أنباء) : تمييز نسبة (ملحوظ) ، عامله أصدق ، محول عن مبتدأ .

(ألفاً) : تمييز ملفوظ للعدد (ستون) ، مفرد منصوب حسب القاعدة . لا يحتج بالشاهد لتأخر زمنه .

١٤ – (مئين عسجداً) : عسجداً تمييز ملفوظ ، مئين أتت جمعاً مجروراً حسب القاعدة العامة ، والأفصح فيها (خمس مئة) لورود السماع به أكثر . لا يحتج بالشاهد لتأخر زمنه .

١٥ – (كم عاقل) : كم خبرية مبتدأ ، عاقل تمييز مجرور بمن محذوفة وجوباً. لا يحتج بالشاهد لأنه مجهول القائل .

١٦ – (فكأينْ آلماً) : كأينْ = كائن ، خبرية مبتدأ ، آلماً تمييز منصوب والقاعدة جره . لا يحتج به لسببين : مخالفة القاعدة المشهورة ، وجهل القائـــل .

١٧ – (أنفْساً) : قدم التمييز على عامله (تطيب) للضرورة الشعرية ، لا يحتج به لأن صاحبه مجهول .

شواهد المستثنى (ص ٣١٧)

أ

١ – (قليلاً) : مستثنى تام مثبت واجب النصب . (المستثنى منه : الليل)

٢ – (قليلٌ) : بدل من واو الجماعة في (فعلوه) ، ويجوز فيه النصب لأن الاستثناء تام منفي .

٣ – (امرأتُك) : بدل من (أحد) الدال على العموم ، ويجوز فيه النصب لأن الاستثناء شبه منفي .

٤ – (الضالون) : بدل من فاعل (يقنط) ، ويجوز فيه النصب لأن الاستثناء شبه منفي (الاستفهام هنا بمعنى النفي) .

٥ – (اللهُ) : بدل من مرفوع صلة الموصول (التقدير : من يُذكر في السموات والأرض) ، ويجوز فيه النصب .

٦ – (غيرُ َ) : بدل من (القاعدون) ، ويجوز فيه النصب لأن الاستثناء تام منفي .

٧ – (ابتغاء) : مستثنى منصوب وجوباً ، لأنه استثناء منقطع (المستثنى منه نعمة) .

٨ – (إلا من) : إلا هنا حرف استدراك بمعنى لكن ، من مبتدأ (خبره جملة فيعذبـــه) .

٩ – (اللهَ) : مستثنى واجب النصب لزيادة (ما) قبل (خلا) ، (الفاعل المقدر : خلا البطلانُ الله) .

١٠ – (آلَ ، مذهبَ) : مستثنى واجب النصب على رغم أنه منفي ، لتقدم المستثنى على المستثنى منه .

١١ – (اليعافيرُ) : بدل من أنيسُ ، ويجوز النصب لأن الاستثناء تام منفي

١٢ – (النؤيُ) : بدل من فاعل (تغير) الضمير العائد على المنزل . وفي الفعل معنى النفي ، ويجوز فيه النصب .

١٣ – (قريشاً) : مستثنى واجب النصب لزيادة (ما) قبل (حاشا) .

١٤ – (غيرَ) : منصوب وجوباً على الاستثناء المنقطع ، لأن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه .

١٥ – (الأواريَّ) : مستثنى منصوب وجوباً على رغم النفي ، لأن الاستثناء منقطع (المستثنى منه أحد) .

١٦ – (الفرقدان) : بدل من (كل) ، الأخوّة هنا بمعنى التلازم ، ويجوز فيه النصب لوجود معنى النفي في كلمة (مفارقه) لأنها بمعنى لا يلازمه .

١٧ – (السنّ) : مستثنى تام مثبت منصوب (الأداة ليس ، والمستثنى منه : ما)

ب

١٨ – (ماعداني) : المستثنى ضمير المتكلم في محل نصب وجوباً لأن (عدا) سبقت بـ (ما) الزائدة .

١٩ – (إلا النبيون) : الاستثناء تام منفي ، لكن المستثنى (النبيون) يجب نصبه لتقدمه على المستثنى منه (شافع) . – لا يحتج بهذه الرواية لمخالفتها القاعدة .

٢٠ – (إلا رسيمُه) : بدل من (إلا عمله). والكلام حصر لا استثناء لعدم وجود المستثنى منه – لمجهول .

٢١ – (عدا الشمطاء) : المستثنى (الشمطاء) مجرورة بالأداة (عدا) – لمجهول .

٢٢ – (خلا اللهِ) : جر المستثنى بـ (خلا) ، والمستثنى منه (سواك) ، تقديم (خلا الله) ضرورة شعرية لا يحتج بها – لمجهول .

٢٣ – (إلا المشرفيُّ) : مستثنى تام منفي أبدل من المستثنى منه (الرماح) على اعتبار المقصود منها جنس السلاح – لمجهول .

٢٤ – (إلا كواكبُها) : المستثنى منه فاعل (يحكي) أبدل منه المستثنى (كواكبها) لأنه منفي – لمجهول .

٢٥ – (بيدَ أني) : بيدَ منصوب على الاستثناء المنقطع وجملة (أني ..) مؤولة بمصدر في محل جر مضاف إليه – لمجهول .

شواهد المنادى (ص ٣٢٧)

أ

١ ــ (ربّنا) : منادى مضاف منصوب والأداة محذوفة جوازاً : يا

٢ ــ (يا بنَ أمَّ) : منادى مضاف منصوب وأصل أم : أمي ، وهذا أحد الأوجه الجائزة فيها .

٣ ــ (أيُّهذا الزّاجري) : أيّ منادى معرفة مبني على الضم في محل نصب ، الأداة المقدرة : يا ، ها : للتنبيه ، ذا : بدل من أي ، الزاجر : صفة ، ياء المتكلم مضاف إليه .

٤ ــ (فيا راكباً) : منادى نكرة غير مقصودة منصوبة على النداء .

٥ ــ (هيا ربّا) : هيا أداة نداء للبعيد ، ربّا : منادى مضاف منصوب ، والألف بدل من ياء المتكلم في محل جر مضاف إليه .

٦ ــ (مطرٌ ، مطرُ) : كلاهما منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب ، ونونت الأولى على لفظها لضرورة الشعر .

٧ ــ (يا عدياً) : منادى مفرد علم مبني على الضم المقدر في محل نصب ، ونوّن للضرورة الشعرية ، منصوباً مراعاة للمحل .

٨ ــ (الجوادا) : تابع للمنادى المبني على الضم ، يجوز فيه الإتباع على اللفظ (الجوادُ) والإتباع على المحل بالنصب .

٩ ــ (يا حارِ) : منادى مفرد علم مرخم (أصله : حارثُ) ، مبني على ضم على التاء المحذوفة للترخيم ، في محل نصب . (على لغة من ينتظر ، وهو أحد الوجهين الجائزين) .

١٠ ــ (يا مَرْوَ) : منادى مفرد علم مرخم من (مروان) ، مبني على ضم على النون المحذوفة للترخيم في محل نصب .

١١ – (يا عمرا) : البيت من مرثية ، (يا) : للندبة ، عمرا مندوب مبني على ضم مقدر على آخره في محل نصب على النداء ، منع من ظهور الضم حركة المناسبة لألف الندبة .

ب

١٢ – (يا اسلمي) : إما أن تكون (يا) حرف تنبيه ، وإما أن تكون حرف نداء والمنادى محذوف تقديره : يا دار ميّة (يا دار ميّ) : منادى مضاف منصوب ، ميّ مضاف إليه مجرور بكسرة على التاء المحذوفة للترخيم للضرورة الشعرية . (الترخيم خاص بالنداء ، ومي مضاف إليه لا منادى)

١٣ – (هذا) : مُنادى مبني على ضم مقدر منع ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الأصلية ، في محل نصب . أداة النداء (يا) محذوفة شذوذاً – لا يحتج به لمخالفته .

١٤ – (يا مرَّ ، يا بن واقع ، يا أنتا) ، يا مرَّ : منادى مفرد علم مرخم مبني على ضم مقدر على التاء المحذوفة للترخيم في محل نصب ، يابن واقع : منادى مضاف منصوب ، يا أنتا : منادى مفرد علم مبني على ضم مقدر .. شذ نداء الضمائر – لا يحتج به لمخالفته .

١٥ – (يا يزيدا) : يا للندبة ، يزيدا منادى مفرد علم مبني على ضم مقدر منع ظهور حركته المناسبة لألف الندبة في محل نصب – لمجهول .

١٦ – (يا آل عكرمَ) : منادى مضاف منصوب ، والمخالفة هي ترخيم المضاف اليه (عكرمَ) وإنما يرخم المنادى فقط – لا يحتج به لمخالفته .

١٧ – (يا للكهول وللشبان للعجب) : تركيب استغاثة وتعجب ، يا للنداء في الاستغاثة ، للكهول جار ومجرور متعلقان بمعنى يا : (أستغيث) ، وللشبان معطوفة على ما قبلها ، وكلاهما مستغاث به ، للعجب : مستغاث لأجله جار ومجرور متعلقان بمعنى يا – لمجهول .

١٨ — (اللهُ) : منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب ، ولا ينادى إلا مع (يا) أو عوضها الميم المشددة ، وقد تجردت منهما هنا للضرورة الشعرية . لا يحتج بهذه الضرورة .

١٩ — (يا اللهم) : الشذوذ في جمعه بين (يا) والبدل منها (الميم المشددة) . لا يحتج به .

٢٠ — (طريف بن مالٍ) : الأصل : طريف بن مالك ، والشذوذ ترخيمه (مالك) وهو مضاف إليه ولا يرخم الا المنادى وتلك ضرورة شعرية لا يحتج بها .

٢١ — (يا بن عما) : منادى مضاف منصوب ، الأصل : يا بن عمي قلبت ياء المتكلم ألفاً وهو جائز في هذا التركيب — لمجهول .

شواهد الجر بالحرف (ص ٣٣٨)

أ

١ — (أنْ جاءهم) : الأصل : من أن جاءهم ، المصدر المؤول (مجيء) منصوب بنزع الخافض ، وقد حذف حرف الجر (من) بعد الحرف المصدري (أن) قياساً ، فانتصب المجرور .

٢ — (من سيئاتكم ، بما) : من حرف جر أصلي معناه التبعيض ، بما : جار ومجرور متعلقان بـ (خبير) المشتق .

٣ — (قومه) : منصوب بنزع الخافض ، الأصل : من قومه .

٤ — (الخير .. أمرت به) : منصوب بنزع الخافض الباء ، وقد ذكرت بعد (أمر) الثانية .

٥ — (كما) : الكاف حرف جر شبيه بالزائد ، (ما) مصدرية تؤول مع ما بعدها بمصدر (كانتفاضة) في محل جر ، والجار والمجرور في محل رفع صفة لـ (هزة) .

أو تعرب الكاف اسماً بمعنى مثل في محل رفع صفة لـ (هزة) ، والمصدر المؤول مضاف إليه .

٦ — (على أن) : على معناها هنا الاستدراك ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف والتقدير : الأمر مستقر على أن ...

٧ — (ألا تحبونا) : أن وما بعدها مؤولان بمصدر منصوب بنزع الخافض (على) ، التقدير : لا نلومكم على ألا تحبونا : على عدم محبتنا .

٨ — (لاه) : مختصرة من (لله) : جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم .

٩ — (لي بهم) : الباء بمعنى (بدل) ، والجار والمجرور متعلقان بكائن حال مقدم من (قوماً) ، والجار والمجرور (لي) متعلقان بخبر مقدم ، التقدير : (فليت قوماً بدلاً منهم كائنون لي) .

١٠ — (لـ بـ من) : اللام للاختصاص ، والجار والمجرور خبر مقدم ، الباء للظرفية المكانية والجار والمجرور متعلقان بحال من الديار ، من لابتداء الغاية الزمانية ، الجار والمجرور متعلقان بـ أقوين .

١١ — (يا رُبَّ كاسية)) يا للتنبيه ، رب حرف جر شبيه بالزائد ، معناه التكثير ، كاسية مجرور لفظاً مرفوع محلا على الابتداء .

(يا رب صائمه) : كالسابق (وصائم مع إضافتها للضمير بقيت نكرة بعد رب) والهاء نائبة عن ظرف الزمان : صائم فيه .

١٢ — (مذ أنا) : مذ هنا ظرف زمان متعلق بـ (أبغي) ، وليست حرف جر لأنها أضيفت إلى جملة (أنا يافع) .

١٣ — (ربما ضربةٍ) : (ما) ، ضربة مجرور لفظاً برب ، مرفوع محلاً بالابتداء .

١٤ – (كما الناسِ) : (ما) زائدة ، الناس مجرور بالكاف ، والجار والمجرور خبر (أن) .

١٥ – (بل بلدٍ) : بلدٍ مجرور لفظاً بـ (رب) المحذوفة بعد بل ، وهذا قليل جداً

١٦ – (ربَّ من) : من نكرة موصوفة (بمعنى شخص) في محل جر لفظاً ورفع محلاً على الابتداء . وليست معرفة لأن (رب) لا تدخل إلا على النكرات. جملة أنضجت صفة لـ (من) ، جملة (قد تمنى) صفة ثانية ، جملة (لم يطع) خبر من .

ب

١٧ – (كليبٍ) : مجرور بـ (إلى) المحذوفة للضرورة الشعرية – لا يحتج بالضرورات .

١٨ – (أجار لمسلم) : زيد حرف الجر هنا للضرورة الشعرية ، الصواب : أجار مسلماً – لا يحتج به .

١٩ – (ربه فتية) : الضمير هنا نكرة بمعنى (شيء) مجرور بكسرة مقدرة منع ظهورها حركة البناء الأصلية في محل نصب مفعول به لـ (دعوت) . فتيةً : تمييز للهاء النكرة – مجهول القائل .

٢٠ – (من عن شمالك) : عن : اسم بمعنى جانب في محل جر بـ (من) متعلقان بـ (كائنا) المفعول الثاني لـ (اجعلي) . مجهول القائل .

٢١ – (ولا حبيبٍ) : مجرور بحرف جر محذوف جوازاً لوجود مثله في المعطوف عليه (لمحبٍ) . مجهول القائل .

٢٢ – (رسمٍ) : مجرورة بـ (رب) المحذوفة دون أن تسبق بعاطف حسب القاعدة. لا يحتج به .

٢٣ – (في بجادٍ مزملِ) : جر (مزمل) وهي صفة لـ (كبير) وحقها الرفع ، ضرورة شعرية لا يحتج بها .

٢٤ – (وهو على من صبه الله علقم) : الأصل وهو علقم على من صبه الله عليه فحذف الجار والمجرور الأخيرين ضرورة شعرية : لا يحتج به ومجهول القائل .

٢٥ – (كه ولا كهن) : الكاف لا تدخل على الضمائر ، أدخلها للضرورة – لا يحتج به .

شواهد الإضافة (ص ٣٤٦)

أ

١ – (صاحبي السجن ، القرية) : إضافة معنوية بمعنى في (يا صاحبين في السجن) ، القرية : مضاف إليه في الأصل (أهل القرية) ، فلما حذف المضاف أخذ المضاف إليه إعرابه .

٢ – (صالحاً غيرَ الذي) : غير نكرة على رغم إضافتها لاسم الموصول ، ولذلك وصف بها النكرة ، وصفة النكرة لا تكون إلا نكرة . الإضافة لفظية لأنها لم تكسب المضاف تعريفاً .

٣ – (كلتا الجنتين آتت) : روعي في (كلتا) معناها ولذلك أتى خبرها مفرداً . وهي تضاف إلى مثنى .

٤ – (رحمة الله قريب) : اكتسب المضاف (رحمة) التذكير من المضاف إليه (الله) ولذا أتى الخبر مذكراً .

٥ – (حوشَ الفؤاد) : حوش صفة مشبهة أضيفت إلى فاعلها في المعنى ،

والإضافة لفظية لم تكسبها التعريف ، وهي حال هنا ، والحال لا تكون إلا نكرة .

٦ — (حب الديار شغفن) : (حب) مفرد مذكر لكنه اكتسب التأنيث والجمع من المضاف إليه ، فجاء الخبر جمعاً مؤنثاً (شغفن) . ويجوز مراعاة لفظها هي فنقول (شغف) .

٧ — (جادت .. كل عين) : لفظ (كل) مذكر فاكتسب التأنيث من المضاف إليه ، ولذا جاء الفعل (جادت) مؤنثاً وأعيد على المضاف الضمير جمعاً مؤنثاً (فتركن) .

٨ — (يا ربَّ غابطنا) : يا للتنبيه ، رُبّ لا تدخل إلا على النكرات ، غابط مجرور (رب) وهي اسم فاعل أضيف إلى مفعوله المعنوي إضافة لفظية لم تكسبه تعريفاً ، ولذا وقع بعد (رب) .

٩ — (طول الليالي أسرعت) : مثل الشاهد ٦ .

١٠ — (ونارٍ) : مضاف إليه لمضاف محذوف تقديره (وكل نار) ، وسوّغ ذلك ذكر (كل) في الجملة المعطوف عليها .

ب

١١ — (القاتلُ السيفِ) : تحلى المضاف بـ (أل) لأن الإضافة لفظية (اسم فاعل أضيف إلى مفعوله) ، و (ال) لا تجتمع هي والإضافة المعنوية أما الإضافة اللفظية فلا تمتنع من (ال) في المضاف لأنها لا تكسب تعريفاً . المضاف إليه هنا محلى بـ (ال) . لا يحتج بالشاهد لتأخر زمنه .

١٢ — (المستحقة صفوه) : كالسابق ، وجاز دخول (ال) هنا لأن المضاف مضاف إلى مضاف إلى ضمير يعود على المحلى بـ (ال) — لا يحتج بالشاهد لأنه مجهول القائل .

١٣ – (بين ذراعيْ وجبهة الأسد) : فصل بين المضاف (ذراعي) والمضاف إليه (الأسد) بمعطوف على المضاف وهو (وجبهة) ، والفصيح أن يقال بين ذراعي الأسد وجبهته . لا يحتج بالشاهد بسبب الضرورة الشعرية .

١٤ – (ليس الأخلاء بالمصغي مسامعهم) : كالشاهد ١٢

١٥ – (بمثل أو أنفع من وبلِ) كالشاهد ١٣ ، الفصيح : بمثل وبلِ الديم أو أنفع منه – لا يحتج به ومجهول القائل .

١٦ – (كلا أخي وخليلي) : كلا لا تضاف إلا لمثنى ، وهنا أضافها الى مفرد – لا يحتج به ، ومجهول القائل .

١٧ – (أيي وأيك) : أي لا تضاف إلى ضمير مفرد ، الصواب : أينا – لا يحتج به ، ومجهول القائل .

شواهد التوكيد (ص ٣٥١)

أ

١ – (هيهات هيهات لما) : هيهات الثانية توكيد لفظي للأولى (لما : اللام حرف جر زائد سماعاً ، ما : فاعل لهيهات الأولى .

٢ – (فمهل الكافرين أمهلهم)) : أمهلهم توكيد لفظي لـ (مهّل) .

٣ – (اسكن أنت) : أنت توكيد لفظي لضمير الفاعل المستتر وجوباً في (اسكن) والذي تقديره (أنت) .

٤ – (كلهم أجمعون) : كلهم توكيد معنوي للملائكة ، أجمعون توكيد معنوي مقوٍ للتوكيد الأول .

٥ – (أجمعين) : توكيد معنوي للضمير في (لأغوينهم) .

٦ – (إياك) : الثانية توكيد لفظي للأولى .

٧ – (لا لا أبوح) : لا الثانية توكيد لفظي للأولى .

٨ – (جميعهم) : توكيد معنوي لـ (حيٌّ) .

٩ – (كلّه) : توكيد معنوي لـ (شهراً) ، وجاز توكيد النكرة هنا لأنها محددة ولأن المؤكد من ألفاظ الشمول .

ب

١٠ – (وكأنْ) توكيد لفظي للحرف الأول (وكأنَّ) ، لا يؤكد الحرف العامل الا مع معموله – لا يحتج به .

١١ – (إنّ إنّ) الثانية توكيد لفظي للأولى ، لا تكرر (إن) إلا مع معمولها – لا يحتج به لمخالفته وللجهل قائله .

١٢ – (حولٍ كله) الحول متحول البدء والنهاية ، وهذه الرواية لا يحتج بها لسببينً : الأول أن النكرة المؤكدة غير مستوفية شرط التحديد والثاني أن الرواية الصحيحة للبيت (حولي كله). لا يحتج بالرواية الأولى المخالفة.

١٣ – (ولا لِلما) : حرف الجر لا يكرر وحده ، والرواية محرفة صحتها : (وشأنِهم) فلا أصل لزعمهم جواز تكرار حرف الجر وحده .

شواهد النعت (ص ٣٥٩)

١ – (من آل فرعون) : الجار والمجرور وقعا صفة للنكرة (مؤمنٌ) فهما في محل رفع أو متعلقان بـ (كائن) مرفوع .

(يكتم إيمانه) : صفة ثانية لـ (مؤمن) .

٢ — (بقوم يحبهم) : جملة (يحبهم) في محل جر صفة لـ (قَومٍ) النكرة . (أذلة) صفة ثانية ، (أعزة) : صفة ثالثة ، جملة(يجاهدون) صفة رابعة.

٣ — (سابغات) : صفة لموصوف محذوف معروف تقديره (اعمل دروعاً سابغاتٍ).

٤ — (يسبني) : إما حال من اللئيم، وإما في محل جر صفة له لأن (ال) فيه جنسية فهو نكرة معنى ، معرفة لفظاً . ويجوز مراعاة اللفظ ومراعاة المحـــل .

٥ — (بفضلها) جار ومجرور في محل رفع صفة لـ (أحدٌ) المحذوفة ، وفي البيت تقديم وتأخير بسبب الضرورة الشعرية .

٦ — (أسيلةٍ) صفة لموصوف محذوف جوازاً (فتاةٍ أسيلة) ، (فرع وجيد) حذفً صفتاهما والتقدير (فرع اسود وجيدً طويل) وإلا فكل أنثى لها فرع وجيد فلا مدح في ذلك .

٧ — (لأمرٍ ما) : الصفة محذوفة تقديرها لأمرٍ عظيم .

٨ — (جلا) : جملة صفة لموصوف محذوف التقدير : أنا ابن رجل جلا .

٩ — (ضئيلة) : صفة لموصوف مقدر : أفعى ضئيلة .

١٠ — (شيئاً) يصف نفسه بالدهاء في الحرب ، يريد أن يقول : فلم أعط عدوي شيئاً هاماً ولم أمنع عنه شيئاً تافهاً ، وذلك لإطماعه حتى أستمكن منه . فحذف صفة (شيئاً) ومفعول أمنع مع صفته .

١١ — (النازلون) : صفة ثانية لـ (قومي) ، والصفة الأولى (الذين) . أما رواية النصب (النازلين) فعلى المدح : أمدح النازلين .

شواهد العطف (ص ٣٦٦)

أ

١ – (ومنْ) : اسم الموصول معطوف على واو الجماعة في (يدخلونها) . وسوغ ذلك وجود الفاصل بين المعطوف والمعطوف عليه .

٢ – (فيحفكم) : المضارع جزم لأنـه عطف بالفـاء على فعـل الشرط (يسألْكموها) علامة الجزم حذف حرف العلة .

٣ – (والأرحامِ) : معطوفة على الضمير في (به) وذلك جائز (هذه القراءة متواترة كقراءة النصب : والأرحامَ) .

٤ – (والمسجدِ الحرام) : معطوف على الضمير في (به) دون إعادة حرف الجر ، المعنى : كفر به وكفر بالمسجد الحرام .

٥ – (ما أشركنا ولا آباؤنا) : آباء معطوفة على (نا) في (أشركنا) وبين المتعاطفين فاصل .

٦ – (ولكن رسولَ) : معطوفة بالواو على (أبا) ، المعنى : ولكن كان رسولَ

٧ – (فالموريات ، فالمغيرات ، فأثرن ، فوسطن) : الموريات معطوفة بالفاء على العاديات المجرورة بواو القسم والعطف بالفاء أفاد الترتيب مع التعقيب ، المغيرات : معطوفة على الموريات ، جملة (أثرن) معطوفة بالفاء على المغيرات (المعطوف عليه شبه فعل كأنه قال فالمثيرات ، فالواسطات) ، جملة (وسطن) محله الجر لعطفها على جملة (أثرن) .

٨ – (أأنذرتهم أم لم تنذرهم) جملة (لم تنذرهم) في محل رفع لأنها عطفت بـ (أم) المعادلة على جملة (أأنذرتهم) المؤولة بمصدر مبتدأ . التقدير : سواء إنذارُك وعدمُه .

٩ – (بل عبادٌ) : بل هنا للإضراب الإبطالي وعباد خبر لـ (هم) المحذوفة .

١٠ – (الى مئة ألف أو يزيدون) : (أو) بمعنى (بل) للإضراب ، وجملة

(يزيدون) استئنافية .

١١ — (أم هل) : (أم) للإضراب الانتقالي من معنى إلى معنى .

١٢ — (أم يقولون) : أم للإضراب الانتقالي ، (بل) عاطفة للإضراب الإبطالي

١٣ — (فوكزه فقضى) : الفاءان العاطفتان الدالتان على الترتيب مع التعقيب تضمنتا أيضاً معنى السببية .

١٤ — (وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين) : أو هنا عاطفة ومعناها الإبهام (وظاهر أن المراد إنا لعلى هدى وإنكم لفي ضلال مبين) لكنه أبهم في التعبير لئلا يفاجئهم بما يكرهون .

١٥ — (حتّى ماءُ دجلة أشكل) : حتّى هنا ابتدائية .

١٦ — (لكنْ) للاستدراك عطفت هنا جملة على جملة .

١٧ — حذف العاطف والمعطوف بعد (بين الخير) التقدير : بين الخير وبيني .

١٨ — (ليس الجملُ) : الجمل عطفت بـ (ليس) التي بمعنى (لا) على (الفتى) المرفوع .

١٩ — (ليس الغالب) : الغالب ارتفعت لأنها عطفت بـ (ليس) على (المغلوب) .

٢٠ — (أو كانت) : أو هنا للإضراب بمعنى (بل) .

ب

٢١ — (والزاد حتّى نعلَه ألقاها) : عطف نعلَه بـ (حتّى) لأن معنى (ألقى الصحيفة والزاد) : (ألقى كل شيء) والمعطوف (نعله) هو غاية لما قبله لأن النعل آخر ما يستغني عنه العربي في صحرائه .

٢٣ — (نحن أو أنتم ..) أو هنا للإبهام (وذلك حتّى لا يقول بصراحة : أنتم لم تألفوا الحق فبعداً لكم) .

٢٤ — (لا بل الشمسُ) : الشمس معطوفة بـ (بل) على (البدر) المرفوعة . كأنه سكت عن الجملة الأولى واعتمد ما بعد (بل) .

شواهد البدل (ص ٣٧١)

١ – (لكم .. لمن) : الجار والمجرور (لمن) بدل من (لكم) وهو بدل بعض من كـــل .

٢ – (من استطاع) : اسم الموصول (من) بدل من (الناسِ) بدل بعض من كل ، لأن الحج لا يفترض على جميع الناس بل على المستطيع منهم .

٣ – (إلى صراط مستقيم صراطِ الله) : (صراطِ الله) بدل مطابق لـ (صراطٍ مستقيم) .

٤ – (بالناصية ناصيةٍ) : ناصية النكرة بدل مطابق لـ (الناصية) المعرفة .

٥ – (يضاعَف) : جزم المضارع لأنه بدل من جواب الشرط (يلق) .

٦ – (عن الشهر الحرام قتال فيه) : قتال بدل اشتمال من (الشهر الحرام) ، لأن الشهر يشتمل على اشياء كثيرة منها القتال فيه .

٧ – (بلغنا السماء مجدُنا) : مجد بدل اشتمال من الضمير في (بلغنا) .

٨ – (كيف يلتقيان) : الجملة في محل نصب بدل اشتمال من (حاجةً) ، لأن أهل الشاعر بالمدينة ، وهو في الشام يؤمل عطاءً فهو لا يشكو الأولى ولا الثانية ولكنه يشكو عدم اجتماعهما له ، والمعنى : أشكو حاجتين تعذَّرَ التقاؤهما .

شواهد عطف البيان (ص ٣٧٤)

١ – (كفارةٌ طعامُ مساكين) : طعام عطف بيان لـ (كفارة) ، والبدل فيهما جائز.

٢ — (شجرة مباركة زيتونة) : زيتونة كأنها وصف لشجرة لكنها جامدة لا يوصف بها فأعربت عطف بيان لتوضيحها المقصود من شجرة .

٣ — (عمر) : عطف بيان لـ (أبو حفص) والاسم هنا أوضح من الكنية وأشهر.

٤ — (التارك البكريِّ بشرٍ) : (بشر) عطف بيان لـ (البكري) ، ولا يجوز البدل لأنه لا يحل محل المبدل منه فإن قلنا (التاركِ بشرٍ) لحناً ، لأن المحلى بـ (ال) لا يضاف الى غير محلى بها .

٥ — (أيا أخوينا عبد شمس ونوفلاً) : (عبد شمس) عطف بيان لـ (أخوينا) وضح المراد ، ولا يجوز البدل هنا لعدم صحة (أيا عبد شمس نوفلا) .

شواهد أسماء الأفعال (ص ٣٨١)

أ

١ — (ويْكأنّ اللهَ ، ويكأنه) : وي : اسم فعل مضارع بمعنى (أتعجب) والفاعل مستتر وجوباً (أنا) ، الكاف حرف جر بمعنى اللام ، أنّ حرف مشبّه بالفعل ، جملته مؤولة بمصدر في محل جر بالكاف ، والتعليق بمعنى اسم الفعل (أعجبُ لبسطِ الله الرزق) . الهاء في (ويكأنه) ضمير شأن .

٢ — (بله الأكفِّ) : اسم فعل أمر بمعنى (اترك) ، الفاعل مستتر وجوباً (أنت) ، الأكف : مفعول به .

٣ — (رويداً .. بعضَ) : بعض مفعول به للمصدر النائب عن فعله (رويداً) ، ولو قال (رويدَ) بلا تنوين لكانت اسم فعل أمر . (بني شيبان) منادى مضاف .

٤ — (لشتان ما) : ما اسم موصول في محل رفع فاعل لاسم الفعل الماضي شتانَ

٥ — (فهيهات هيهات العقيق) : العقيق فاعل لاسم الفعل الماضي (هيهات الأولى) ، الثانية توكيد لفظي للأولى .

٦ — سرعانَ اسم فعل ماض بمعنى (أسرع) وذا اسم إشارة فاعلها، وشكان : اسم فعل ماض بمعنى قرب وذا فاعلها ، حيهلاً : اسم فعل أمر بمعنى أقبل ، الفاعل مستتر وجوباً تقديره (أنت) ، بعمر : جار ومجرور يتعلقان بمعنى اسم الفعل .

٧ — حيهلْ = حيهلاً .

٨ — (أوّه) : اسم فعل مضارع بمعنى (أتوجع) ، (من ذكر) متعلقان بمعنى اسم الفعل .

٩ — (إيهِ) : اسم فعل أمر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، (بمعنى حدّث) ،وهو معرفة لأنه لم ينّون .

١٠ ، ١١ — مشروحان في الموجز .

١٢ — (واهاً) : اسم فعل مضارع (أتعجب) ، الفاعل المستتر (أنا) ، الجار والمجرور متعلقان بمعنى اسم الفعل .

١٣ — (وا) : اسم فعل مضارع (أتعجب) ، الفاعل المستتر (أنا) ، الجار والمجرور متعلقان بمعنى اسم الفعل .

١٤ — (مكانك تحمدي) : اسم فعل أمر (منقول عن ظرف) بمعنى (اثبتي) ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنتِ) والكاف حرف خطاب ، تحمدي مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وقع جواباً للطلب باسم فعل الأمر .

١٥ — (عليكم أنفسَكم) : اسمِ فعل أمر بمعنى (الزموا) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتم) أنفسَ : مفعول به .

١٦ – (نزالِ) : اسم فعل أمر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره (أنتم) .

١٧ – (نعاءِ جذاماً) : كالشاهد ١٦ .

١٨ – (عَرْعَارِ) : اسم فعل أمر على غير قياس (لأنه من الرباعي) والفاعل أنتم .

١٩ – (فعليك بالحجاج) : عليك : اسم فعل أمر منقول عن جار ومجرور ، بمعنى (الزم) ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره (أنتَ) ، الباء حرف جر زائد سماعاً ، الحجاج مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به لاسم فعل الأمر (عليك) .

ب

٢٠ – (دلوي دونكا) : دلو : مفعول به مقدم لاسم فعل الأمر (دونك) . لا يحتج بالشاهد لمخالفته القاعدة (لا يتقدم معمول أسماء الأفعال عليها) ، ولأن قائله مجهول .

٢١ – (قدني ، قدي) : قد : اسم فعل مضارع بمعنى (يكفي) ، النون للوقاية ، الياء في محل نصب مفعول به . أسقط الشاعر نون الوقاية من (قدي) للضرورة الشعرية .

(أما إذا جعلنا (قد) الثانية اسماً بمعنى حسب ، في محل رفع على الابتداء والياء مضاف إليه ؛ فلا مخالفة فيه ، وحينئذ يحتج به على هذا) .

شواهد أسماء الأصوات (ص ٣٨٧)

١ – (عدسْ) : اسم صوت يزجر به البغال ، مبني على السكون ولا محل له من الإعراب .

٢ – (عدسْ) : كالسابق ، أما إذا جعلناها اسماً للبغلة نفسها ، فتكون مبنية على الضم لأنها منادى نكرة مقصودة ، منع من ظهور الضم حركة البناء الأصلية .

٣ – (عدسْ) : هنا اسم للبغلة ، مبني على السكون في محل جر بـ (على) .

٤ – (العيعاء ، الحيحاء) : مصدران اشتقهما العربي من اسمي الصوت عاءِ وحاءِ .

٥ – (الهيء ، الجيء) : مصدران اشتقهما العربي من اسمي الصوت (هِيء ، جِيء) الأول دعاء للعلف ، والثاني دعاء للشراب .

٦ – (بهيدَ) : في الأصل (هيْد) اسم صوت لا محل له من الإعراب ، أما هنا فقد أراد به (لفظ هيد) فاستعملها استعمال الأسماء وأدخل عليها باء الجر .

٧ – كالسابق ، و (هيدَ) هنا في محل رفع نائب فاعل لـ (يُقَالُ) .

٨ – (غاقِ) : أريد به هنا (صوت غاق) فاستعمله استعمال الأسماء ، (غاق) هنا في محل نصب لـ (قال) .

شواهد إعراب الجمل (ص ٤٠٢)

سنقتصر في الشواهد الباقية على موضع الشاهد فقط

١ — (يا ايها) ابتدائية ، (آمنوا) صلة الموصول ، (لا تقربوا) جواب النداء لا محل لها — (وأنتم سكارى) حاليّة من واو الجماعة في (تقربوا) ، تعلموا صلة موصول حرفي (أن المضمرة وجوباً بعد حتى) ، (تقولون) صلة الموصول .

٢ — (أفلم) ابتدائية ، (كم أهلكنا) فاعل لـ (يهدِ) ، (يمشون) حالية من القرون ، (إن في ذلك) استئنافية .

٣ — (ثم بدا) حسب ما قبلها ، (رأوا) صلة موصول حرفي (ما) لا محل لها ، (ليسجننه) فاعل (بدا) .

٤ — (ونادى) معطوفة على ما قبلها ، (وكان) اعتراضية ، (يا بني .. الخ) مقول القول .

٥ — (فإن) حسب ما قبلها، (كنت) مفعول به ثان لـ تزعميني ، (أجهل) خبر كان ، (فإني) في محل جزم جواب الشرط .

٦ — (أيَّ دين تداينت) : مفعول به لـ (ستعلم) المعلقة عن العمل لمجيء الاستفهام (أي دين) بعدها .

٧ — (ما البكا) : سدت مسد مفعولي (أدري) التي علقها عن العمل الاستفهام بـ (ما) بدليل ان (موجعات) المعطوفة على هذه الجملة منصوبة .

٨ — (ولدت ، أموت ، أبعث) : كل منها في محل جر على الإضافة ، أضيف إليها الظرف (يوم) .

٩ — (ما كانوا ..) : في محل جر بإضافة (بآية) إليها .

١٠ — (لا ريب فيه) : في محل جر نعت لـ (ليومٍ) .

١١ – (كيف يلتقيان) : بدل اشتمال من (حاجة) المعنى : أشكو حاجتين تعذَّرَ التقاؤهما .

١٢ – (والخطي..): حالية من التاء في (ذكرتك) ، (وقد نهلت) معطوفة على الحالية ، أو حال جديدة من (نا) في الجملة الحالية (يخطر بيننا) فالحالان متداخلتان .

١٣ – (تسمع) مع (أنْ) المحذوفة سماعاً في محل رفع مبتدأ ، (زعموا) أريد بها لفظها في محل رفع مبتدأ: (كلمة زعموا مطية الكذب) ، (لا حول ..) في محل مبتدأ كالسابقة .

١٤ – (إنا) : استئنافية عللت ما قبلها ، وليست مقول القول .

١٥ – (لا يألونكم) ، (ودوا) ، (قد بدت) : كلها منها تحتمل الوصفية لـ (بطانة) وتحتمل الاستئناف .

١٦ – (والأيام ..) اعتراضية بين الخبر المقدم (فيهن) والمبتدأ المؤخر (نوادب) .

١٧ – (والموعود) : اعتراضية بين (لعلك) وخبرها جملة (بدا لك) .

١٨ – (وبلغتها) : اعتراضية بين اسم إن وخبرها .

١٩ – (وما عمري) اعتراضية بين القسم (لعمري) وجوابه (لقد نطقت) .

٢٠ – (وسوف إخال إدري) : اعتراضية بين (ما أدري) ومعمولها جملة (أقوم ..) وداخل هذا الاعتراض اعتراض آخر هو جملة (إخال) اعترضت بين (سوف) والفعل الداخلة عليه (أدري) .

٢١ – (إن كفرتم) اعتراضية بين (تتقون) ومفعوله (يوماً) (حذف جواب الشرط لدلالة ما قبله عليه) .

٢٢ – (أهلكته) لا محل لها لأنها مفسرة لجملة فعل الشرط المحذوفة إلا مفعولها،

التقدير (لا تجزعي إن أهلكت منفساً أهلكته) . (الفاء في فاجزعي) زائدة للتوكيد . .

٢٣ – (لا يولون) : جواب قسم (القسم ملحوظ في قوله : عاهدوا الله) .

٢٤ – (لا تخونني) : جواب القسم (الملحوظ في عاهدتني) ، وتحتمل الحالية : عاهدتني غير خائن لي .

خاتمة

تلبية لرغبات كثيرة كريمة ، وليعرف النموذج المطلوب في الإعراب نبين ما يلي :

ليس الإعراب إلا تعبيراً بألفاظ اصطلاحية عن علاقة كلمات الجملة بعضها ببعض ، وإيضاح الجزء المعنوي الذي تقوم به في بناء المعنى العام في الجملة ، ولذا كان خلل الفهم مؤدياً إلى خلل الإعراب لا محالة ، ودقة الفهم وصحته مؤديان طبعاً إلى سلامة التعبير الإعرابي ؛ فعلى المعرب ألا يشرع في إعرابه حتى يطمئن إلى استيعابه معاني النص بوضوح تام .

هذا وأكثر ما يؤتى المعرب من تسرعه أو نسيان في الآخر إكمال ما كان بدأ به في الأول ، كتركه بيان خبر محذوف أو متأخر لمبتدأ متقدم ، أو فاعل مستتر أو متأخر كثيراً لفعلٍ تقدم ، أو تعليق ظرف ... الى اشباه ذلك .

وإلى القارىء إعرابَ أول شواهد الموجز إعراباً كاملا مع إيجازه ، وذلك قول أوس بن حجر :

أقيم بدار الحزم مــادام حزمهــا   وأَحْرِ — إذا حالتْ — بأنْ أتحولا

أ

أقيم : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً (تقديره : أنا) .

بدار الحزم: جار ومجرور متعلقان بـ (أقيم) ، الحزم : مضاف إليه مجرور .

ما : ما مصدرية ظرفية ، مؤولة مع ما بعدها بمصدر منصوب لأنه نائب عن ظرف زمان (التقدير : داومَ حزمها ، والأصل : مدةَ دوامِ حزمها، فناب المصدر عن الظرف المحذوف) ، متعلق بـ (أقيم) .

دامحزمها: دام : فعل ماض تام هنا ، حزم : فاعل مرفوع ، (ها) في محل جر مضاف إليه .

وأَحْرِ : الواو استئنافية ، أَحْرِ :فعل ماض للتعجب أتى على صورة الأمر (مبني على فتح مقدر على حرف العلة ، المحذوف لبناء الفعل على صورة الأمر) .

إذاحالتْ: إذا ظرف زمان في محل نصب، متعلق بـ (أتحول) ، حال:فعل ماض ، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على (دار الحزم).

بأنأتحولا: الباء حرف جر زائد وجوباً في صيغة التعجب ، أن حرف مصدرية ونصب ، أتحول مضارع منصوب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) والألف للإطلاق ؛ والمصدر المؤول من (أن أتحول) مجرور لفظاً بالباء الزائدة مرفوع محلا على أنه فاعلٍ فعل التعجب (أحْرِ) .

ب

الجمل : جملة (أقيم) ابتدائية لا محل لها ــ جملة (دام) صلة موصول حرفي . (ما) لا محل لها ــ جملة(وأحر) ابتدائية ــ جملة(أتحولا) صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها .


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



الثمن ١٠٠ ق. ل